الاثنين
١٥ آب ١٩٩٤
٩ ربيع الاول ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
15.8.1994
המחיר 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 79/51



وزير الخارجية السوري يلتقي مبارك ويؤكد المطلب السوري بانسحاب اسرائيلي من الجولان خلال اشهر

(ص ٦)

مقتل اسرائيلي واصابة سبعة في عمليتي إطلاق نار على سيارتين اسرائيليتين في قطاع غزة!

■ رابين: لن نسمح لمعارضي السلام بتحقيق اهدافهم ■

* العملية الاولى في الصباح والاخرى بعد الظهر * «حماس» تعلن مسؤوليتها وتقول انها ردّت على التجاوزات الاسرائيلية * الاسرائيليون قلقون من فشل الشرطة الفلسطينية في منع العمليات * د. شعث: سنعمل على القاء القبض على المسؤولين عن هذه العمليات وتقديمهم الى القضاء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض عدد من المواطنين الاسرائيليين والمستوطنين، الى عمليتي اطلاق رصاص في المكان ذاته، امس الاحد، قرب حاجز «كيسوفيم»، المؤدي الى منطقة مستوطنات «غوش قطيف»، اسفرتا عن مقتل مواطن اسرائيلي واصابة (٧) بجروح، إثنان منهم في حالة خطيرة والآخرون اصيبوا بجروح خفيفة ومتوسطة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اربعة اصيبوا بجروح طفيفة نتيجة لاطلاق الرصاص في حوالي التاسعة

● البقية على صفحة ٦ ●

اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية يدخل اسبوعه الخامس

رؤساء السلطات المحلية الدرزية قد ينضمون الى الاضراب!

● المعتصمون يرحبون بهذا الموقف الوحدوي الذي ظهر في لقاء تم في خيمة الاعتصام ● تظاهرة قطرية في حيفا يوم الثلاثاء القادم ● تظاهرة رفع شعارات قام بها الرؤساء تتعرض لاستفزاز من قوات الشرطة ● كل الاجراءات التي تقرر اعتمادها قائمة ●

(التفاصيل ص ١٦)

رابين يتحدث عن «بوادر مشجعة» من سوريا للمضي في عملية السلام!

● السفير المصري، بسيوني، يتوقع اعلان مبادىء سورياً - اسرائيلياً قبل نهاية العام ● الشرع يؤكد رغبة سوريا في انسحاب اسرائيلي خلال اشهر ● كريستوفر يعود الى المنطقة بعد الاعياد العبرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحدث رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، امس الاحد، عن «بوادر صغيرة مشجعة» صدرت عن سوريا وذلك خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة، الذي عقد في القدس، امس الأحد.

وذكر مصدر حكومي ان رابين اكد للوزراء «وجود بوادر صغيرة مشجعة على رغبة سوريا في المضي في عملية السلام».

وأشار رابين الى ان الاتصالات مع سوريا بواسطة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر تناولت اربع مسائل: مدى الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان ، والجدول الزمني لهذا الانسحاب والربط بين الانسحاب

● البقية على صفحة ٢ ●

في اتفاقية هي الاولى من نوعها:

اقامة شركة استثمارات اسرائيلية - اردنية - فلسطينية مشتركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم التوقيع، امس الاحد، على اتفاقية هي الاولى من نوعها لاقامة شركة استثمارات اسرائيلية - فلسطينية - اردنية مشتركة. ويأتي التوقيع على هذه الاتفاقية بعد اكثر من سنة من الاتصالات والمداولات السرية بين الاطراف المعنية - حسبما قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي التي اوردت النبأ، امس.

وقال النبأ ان الاتفاقية وقعت بين مجموعة رجال اعمال ومستثمرين مستقلين اردنيين وبين شركة «افريكا - اسرائيل للاستثمارات». واعلن ان هذه الشركة الاستثمارية ستنشط في تطوير التجارة والاعمال الحرة في اسرائيل والاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وخاصة في مجالات البناء والصناعة والتجارة والسياحة.

التماس فريد من نوعه:

شابة على وشك التجنيد تطلب ارغام الجيش على استيعابها في «دورة طيران»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قُدّم الى محكمة العدل العليا، امس الاحد، التماس فريد من نوعه يطلب منها (المحكمة) اصدار امر واضح يلزم قيادة الجيش الاسرائيلي بقبول شابة على وشك التجنيد للجيش في دورة طيران في سلاح الجو.

وكانت الشابة اليس ميلر (٢٢ عاماً) قد طلبت من قيادة الجيش، الذي من المفروض ان تلتحق به بعد بضعة اشهر، قبولها في دورة طيران في سلاح الجو لكن قيادة الجيش رفضت هذا الطلب، بشدة واصرار، تمشياً مع سياسة الجيش في عدم استيعاب الفتيات المجندات في «الوحدات القتالية»!

وقالت ميلر، في التماسها الى محكمة العدل العليا، انها انهت دراسة هندسة الطيران بامتياز في معهد «التخنيون» في حيفا وانها تملك رخصة طيران مدني وان رفض قيادة الجيش طلبها المذكور، يشكل «مساً بمبدأ المساواة ويميّز ضدها على اساس الجنس».

تحويل (٦,٥) مليون شيكل من اسرائيل الى السلطة الوطنية الفلسطينية، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحول السلطات الاسرائيلية اليوم الاثنين، مبلغ ستة ملايين ونصف المليون شيكل، الى السلطة الوطنية الفلسطينية. وذلك كجزء من الاموال التي اتفق على اعادتها الى السلطة الوطنية الفلسطينية، من الاموال التي اقتطعتها وجبتها السلطات الاسرائيلية، مقابل البضائع المنقولة والمعدة لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقالت مصادر اسرائيلية، ان طواقم مشتركة اسرائيلية وفلسطينية، ستبدأ في الاسبوع القادم العمل المشترك على المعابر لجباية الجمارك عن البضائع.

مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير

نقل السلطات المدنية الى الفلسطينيين في الضفة الغربية بات وشيكاً

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- اكد مدير عام وزارة الخارجية، اوري سافير، امس الاحد، ان اسرائيل قد تقوم قريباً بنقل السلطات المدنية الى فلسطينيي الضفة الغربية في خمسة مجالات.

وقال في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان «المباحثات حول نقل السلطات المدنية بشكل مبكر في مجالات الصحة والسياحة والثقافة والشؤون الاجتماعية والضرائب المباشرة متقدمة جداً. ونقل هذه السلطات يمكن، قريباً، ان يصبح حقيقة».

واضاف ان «اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ستجريان اسبوعاً من المفاوضات المكثفة. والمشكلة الاساسية التي يجب حلها هي الضرائب المباشرة. وعندما يتم ايجاد حل هذه المسألة يصبح المجال مفتوحاً لنقل السلطات».

وتابع سافير «يدرك الاسرائيليون والفلسطينيون انه من دون البنى التحتية الاقتصادية والمالية المناسبة لن يكون لنقل السلطات اي معنى. لذا فان اسرائيل تدعم فكرة تمويل دولي مرحلي حتى يتم وضع نظام ضرائبي فلسطيني. ولهذا الغرض على الفلسطينيين ان يضعوا المؤسسات والهيئات التي تسمح الى الدول المانحة بمعرفة كيفية استعمال الاموال التي تمنحها».

ويستأنف الفلسطينيون والاسرائيليون، اليوم الاثنين، في معبر «ايرز» محادثاتهما حول توسيع نطاق الحكم الذاتي ليشمل كافة الضفة الغربية المحتلة.

وتجتمع لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية التي تشرف على المفاوضات الثنائية بين الطرفين، يوم الاربعاء المقبل، في القاهرة.

الطيران الاسرائيلي يحلّق على علو منخفض على امتداد الحدود اللبنانية - السورية



●امرأة لبنانية ازاء دمار لحق ببيتها في غارة اسرائيلية سابقة● (صورة من الارشف)

● بعلبك (لبنان) - «و.ص.ف.» - علم من مصدر امني لبناني ان مقاتلتين اسرائيليتين حلقتا، صباح امس الاحد، على ارتفاع متوسط فوق منطقة الهرمل في شمال شرق سهل البقاع اللبناني.

وأكد المصدر ان المدفعية السورية المضادة للطائرات المتمركزة في هذه المنطقة تصدت للمقاتلتين الاسرائيليتين اللتين عادتا ادراجهما الى جنوب لبنان.

وكانت المقاتلتان الاسرائيليتان قد اخترقتا قبل عشر دقائق جدار الصوت على علو مرتفع فوق مدينة بعلبك، معقل «حزب الله»، في جنوب الهرمل حيث ينتشر الجيش السوري.

من جهة اخرى علم من مصادر في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصر هذه الميليشيات واولاده الثلاثة اصيبوا بجراح ليلة السبت/ الاحد في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكر المصدر ان عبوة تحتوي على عشرين كيلوغراما من الديناميت انفجرت حوالي الساعة ٢.٣٠ قرب منزل قاسم كتمان في شبعا في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة واصابته باضرار جسيمة.

وقد نقل كتمان واولاده الثلاثة الى المستشفى.

ولم يعلن اي تشكيل من المقاومة ضد اسرائيل مسؤوليته عن هذه العملية وهي الثانية خلال ٣٦ ساعة التي تستهدف لبنانيين يتعاونون مع الاحتلال.

رابين يتحدث عن

● تتمة من صفحة ١ ●

● تتمة من صفحة ١ ●

وتطبيع العلاقات والمسائل الأمنية.

واعتبر السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، من جهته ان اسرائيل وسوريا ستتوصلان الى توقيع «اعلان المبادىء» حول الخطوط الكبرى لاتفاق سلام «قبل نهاية العام».

واضاف في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان «الخلافات في وجهات النظر (بين اسرائيل وسوريا) عميقة ولكن لا يوجد ادنى شك في ان الجانبين يريدان المضي في عملية السلام».

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أكد، امس في الاسكندرية على تمسك بلاده بالسلام وكشف ان سوريا تتوخى انسحابا اسرائيليا من الجولان خلال اشهر وليس خلال سنوات كما يريد الاسرائيليون (خبر مفصل عن تصريحات الشرع صفحة ٦).

وجاءت تصريحات رابين المذكورة في وقت أعلن فيه ان الوزير الاميركي كريستوفر سيعود الى المنطقة بعد الأعياد العبرية الوشيكة.

من ناحية ثانية نُقل عن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز تقديره حصول تقدم كبير في المفاوضات الاسرائيلية السورية قريبا.

لقاء اليوم

❑❑ مع: عضو الكنيست حاييم أورون، محاسب الهستدروت

❑❑ حول: خطة فصل المستخدمين في الهستدروت

٨٠٪ من مصروفات الهستدروت تخصص لدفع اجور المستخدمين. وهذا غير معقول!

● قررت قيادة الهستدروت، امس الأحد، فصل عدد كبير من المستخدمين في الهستدروت وأجهزتها المختلفة في اطار خطة تقليصات تنوي القيادة الجديدة للهستدروت تنفيذها في الفترة القريبة القادمة لتقليص المصروفات ومحاولة معالجة الأزمة المالية الصعبة التي تعاني منها الهستدروت. حول هذا الموضوع تحدثنا مع عضو الكنيست حاييم اورون (مبام - ميرتس)، رئيس قسم المالية في الهستدروت.

* «الاتحاد»: ما هي حيثيات قرار الفصل وما هي اسبابه العينية؟

- اورون: القرار يتحدث الان عن فصل فوري للمستخدمين المؤقتين واولئك الذين تجاوزوا سن التقاعد. هؤلاء يصل عددهم، في المرحلة الاولى، الى ما بين (٢٥٠) و(٣٠٠) غالبيتهم في مجالس العمال. وستقوم «لجنة الاستثناءات» بفحص بضع حالات خاصة قد لا يكون بالامكان فصلهم.

اما بالنسبة للشق الثاني حول الأسباب، فمن الواضح ان الصورة قاتمة وصعبة للغاية في كل ما يتعلق بالوضع المالي في الهستدروت، اذ يصل العجز المالي المتراكم فيها الى مليار شيكل. وهذا مبلغ ضخم جدا، بكل المقاييس.

* «الاتحاد»: هل عملية الفصل هذه ضرورية، حقا؟

- اورون: انها ضرورية جدا. ودعني اوضح اننا لا بد سنضطر الى فصل عدد آخر من المستخدمين من غير المؤقتين، في مرحلة لاحقة بعد الاعياد (العبرية).

* «الاتحاد»: لماذا أنت واثق من ذلك؟ وهل تعتقد ان عملية كهذه ستمر بسهولة؟

- اورون: من المؤكد ان اية عملية فصل ليست عملية سهلة وسنضطر الى اجراء مفاوضات ومباحثات مع لجنة المستخدمين حول هذه القضية. لكن هدفنا واضح: تقليص كل ما يجب ويمكن تقليصه لتمكين الهستدروت من البقاء، والقيام بمهامها.

* «الاتحاد»: ما هو العدد الاجمالي من المستخدمين الذي ترى ضرورة فصله؟

- اورون: بالمعدل، هنالك اليوم زيادة تتراوح نسبتها بين ٢٠٪ و٢٥٪ اكثر من عدد الوظائف المقرر واللازم في اللجنة التنفيذية وفي مجالس العمال. ففي مجالس العمال، مثلا، عدد الوظائف المقرر واللازم هو (١٣٠٠) بينما هناك (١٩٠٠) مستخدم يعملون. وفي اللجنة التنفيذية العدد هو (٧٠٠) بينما المستخدمون العاملون يصل عددهم الى (٩٠٠).

* «الاتحاد»: هل تعتزم، كقيادة جديدة في الهستدروت، باجراء فحص أساسي وشامل حول هذا الموضوع؟

- اورون: لا يعقل ان نكون قد انهينا فحصا كهذا خلال الفترة القصيرة منذ تسلمنا القيادة رسمياً. لكننا بدأنا باجرائه، فعلا. ولهذا السبب، لأننا لم ننه بعد، لم نتخذ القرارات اللازمة بشأن فصل مستخدمين من غير المؤقتين. لكننا عازمون على ذلك. ويجب الانتباه الى ان نسبة عالية جدا من مصروفات الهستدروت، تصل الى ٨٠٪ في بعض الحالات، هي فقط لدفع اجور المستخدمين. هذا وضع غير معقول ولا يترك مجالا كافيا للنشاطات والاعمال التي ينبغي على الهستدروت القيام بها.

* «الاتحاد»: ومتى ستنتهون هذا الفحص؟

- اورون: سيأخذ الأمر بضعة اسابيع، وربما أشهر.

❑ سليم سلامة ❑

اسرائيل والعراق ينفيان وجود مسار تفاوضي بينهما

● رابين: لم نكلّف احدا بالتفاوض ونريد اولا ان يغيّر العراق سياسته ● وسائل الاعلام تصرّ على ان مفاوضات كهذه جرت فعلا وان طارق عزيز بعث برسالة الى رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاحد، دعمه للسياسة الامريكية في مقاطعة العراق. وقال رابين للصحفيين خلال جولة قام بها في منطقة مرج بن عامر «اننا ندعم بقوة سياسة الرئيس بيل كلينتون المتعلقة بالعقوبات تجاه العراق لارغامه على تغيير سياسته».

واضاف رابين في تعليقه على المعلومات التي تحدثت عن اتصالات اسرائيلية عراقية محتملة «لم نكلف احدا كي يتفاوض مع العراقيين. نريد اولا ان يغير العراق سياسته».

وقال رابين انه «لم يتلق اية رسالة من الرئيس صدام حسين وليس له اية رغبة في تلقي اية رسالة» مضيفا انه لم يطلب ابدا «وساطة» مع العراق.

وكان التلفزيون الاسرائيلي اعلن ان نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز، بعث عن طريق دبلوماسيين اجانب رسالة الى اسرائيل يقترح فيها فتح حوار بين البلدين.

واضاف التلفزيون، ان العراق اقترح في هذه الرسالة «فتح صفحة جديدة في العلاقات مع اسرائيل، موضحا ان الرئيس صدام حسين لم يعد يعتبر اسرائيل عدوا منذ التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين».

ونفت بغداد هذه المعلومات. وكان وزير الاعلام والثقافة العراقي حامد يوسف حمادي اعرب، الخميس الماضي، عن «اسفه» للتصريحات التي ادلى بها نظيره الاردني جواد العناني وطالب فيها باشراك العراق في مفاوضات السلام المتعددة الاطراف مع اسرائيل موضحا ان «العراق وحده يقرر موقفه في المواضيع الوطنية».

يذكر ان بغداد تعارض مفاوضات السلام مع اسرائيل.

واعتبر وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر ان على اسرائيل ان تأخذ بعين الاعتبار في سياستها الخارجية العراق الذي هو «قوة اقليمية».

تكثيف في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية اليوم

رغبة اسرائيلية في توسيع صلاحيات السلطة الوطنية الى مناطق اخرى في الضفة والقطاع!

● اليوم، افتتاح المعبر الآمن بين غزة واريحا ● استئناف مفاوضات توسيع الصلاحيات في «إيرز» ● امكانية التوصل الى مسودة اتفاق في هذه الجولة من المفاوضات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد نائب وزير الامن مردخاي غور، امس الاحد، ان الممر الآمن بين غزة واريحا سيفتح اليوم الاثنين بشكل رسمي، على الرغم من العمليتين المسلحتين ضد الاسرائيليين في مفترق «كيسوفيم» امس. وقال: ان اسرائيل لا تنوي وضع اي عراقيل امام تنفيذ ما كان اتفق عليه في وقت سابق.

وتعقد اليوم الاثنين، عند حاجز «إيرز» جولة اخرى من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول نقل الصلاحيات الى الفلسطينيين، وذلك في ظل ما رشح عن جلسة الحكومة الاسرائيلية، امس، ومفاده ان غالبية الوزراء تميل الى توسيع صلاحيات السلطة الوطنية الى غالبية مناطق الضفة والقطاع في اسرع وقت ممكن.

ويترأس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي، فيما يترأس الوفد الاسرائيلي الجنرال داني روتشيلد.

وقال الجنرال داني روتشيلد ان المفاوضات لن تنتهي خلال اليومين القادمين بسبب كثرة القضايا التي تحتاج الى مفاوضات مكثفة وحلول مرضية.

ويتمحور البحث في لقاء اليوم حول نقل الصلاحيات في موضوع الضرائب، كيفية جبايتها والمصادر التي ستجبى منها وعلى من ستفرض؟

وقال روتشيلد ردا على سؤال، هناك احتمال للتوصل الى مسودة اتفاق مشتركة.

واشار الى ان القضايا التي ستكون موضع خلاف ستنقل الى جدول اعمال لجنة الاتصال والتنسيق المشتركة، التي ستعقد اجتماعاتها يوم بعد غد الاربعاء، بين بيرس وشعث، في الاسكندرية.

ومقابل الحذر الذي ابداه روتشيلد في عدم الافراط في التفاؤل وعدم التأكيد على شيء الا بعد تحقيقه، قال وزير البيئة يوسي سريد، «اعتقد اننا مع حلول نهاية الاسبوع نكون قد انهينا المحادثات حول النقل السريع للسلطات في مجالات التربية والتعليم والضرائب المباشرة والسياحة والشؤون الاجتماعية».

● عرفات ●

الصحفيون الفلسطينيون يطلبون تدخل الاتحاد الدولي للصحفيين لالغاء قرار اغلاق «البيان»

* «الداخلية» الاسرائيلية اغلقت الصحيفة بدعوى انها تابعة لحركة «حماس» * المؤسسة الفلسطينية للدفاع عن الحريات تستنكر الاغلاق *

● القدس – لمراسلنا – دعت نقابة الصحفيين الفلسطينيين الاتحاد الدولي للصحفيين – مقره في بروكسل – الى «التدخل العاجل» لدى اسرائيل من اجل الغاء القرار الذي اتخذته، امس الاحد، بوقف صدور صحيفة «البيان» الفلسطينية الاسبوعية ذات الاتجاه الاسلامي.

ودعت النقابة ايضاً اعضاءها وممثلي المؤسسات الفلسطينية الى التعبير عن تضامنهم مع موظفي البيان بالاعتصام، الاربعاء القادم، في مقر الصحيفة في القدس العربية.

واكدت النقابة في بيان اصدرته ان القرار الاسرائيلي «ينتهك حرية التعبير وحرية الصحافة في وقت ينادي فيه العالم بالسلام والدمقراطية».

وكانت السلطات الاسرائيلية امرت بسحب ترخيص اصدار صحيفة «البيان» حتى اشعار آخر ووصفتها بأنها «اداة شبه رسمية لحركة «حماس» الارهابية».

وكانت المؤسسة الفلسطينية للدفاع عن الحريات اصدرت بياناً شجبت فيه قرار اغلاق الصحيفة وطالبت بالغائه.



الحاخام موشيه هيرش يطالب بجوازات سفر فلسطينية لابناء طائفته

● غزة – «و.ص.ف.» – طالب الحاخام موشيه هيرش، امس الاحد، بجواز سفر فلسطيني لافراد طائفته المناهضة للصهيونية خلال لقاء عقده في غزة، امس، مع ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية.

وصرح الحاخام الى الصحفيين «اننا ننتظر بفارغ الصبر هذه الجوازات لاننا لا نعترف بالكيان الصهيوني» مشدداً على انه يمثل «مئات الآلاف من اليهود الفلسطينيين» وهم من طائفة «نطوري كارتا» المتشددة.

واضاف الحاخام هيرش (٦٢ عاماً) «انا اعتبر ان عرفات هو رئيسي وقد عينني على كل حال وزيراً». وينتمي الحاخام هيرش الى فصيل من طائفة «ناطوري كارتا» التي تضم عشرات من اليهود المتشددين في اسرائيل.

وافاد مصدر رسمي فلسطيني انه يتم حالياً درس طلب الحاخام للحصول على جوازات سفر فلسطينية. واوضح المصدر نفسه ان الحاخام هيرش يشغل منصب «مستشار عرفات للشؤون اليهودية» لكنه ليس «وزيراً» في السلطة الفلسطينية.

وقال الحاخام هيرش ان عرفات كلفه ادارة الاملاك الدينية اليهودية في منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا (الضفة الغربية المحتلة) لا سيما المقابر.

وتعتبر طائفة «ناطوري كارتا» ان انشاء دولة يهودية في فلسطين قبل مجيء المسيح المنتظر بشكل تدنيساً. لكن فصيل الحاخام هيرش هو الوحيد الذي اجرى اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه يقوم بزيارة الى مدينة جنين



● الوزير عبد ربه يلقي كلمة في المهرجان الخطابي ●

(خاص بـ «الاتحاد»)

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قام وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، الامين العام لحركة «فدا»، ياسر عبد ربه، امس الاحد، بزيارة الى جنين حيث استقبل في الغرفة التجارية وجمعية الهلال الاحمر وجمعية اصدقاء المريض الخيرية.

ثم توجه عبد ربه الى مقبرة الشهداء، حيث قرأ الفاتحة. وبعد ذلك توجه الى قاعة سينما جنين لحضور مهرجان خطابي. وكان في استقباله المئات من الاهالي والشخصيات من مختلف القوى الوطنية، برز بينهم عضو الوفد المفاوض سامي الكيلاني والعقيد منذر ارشيد واحد قادة حركة «فتح» رباح الحنتولي.

والقى الوزير كلمة اكد فيها على حق الشعب الفلسطيني في مواصلة النضال حتى زوال الاحتلال واقامة دولته وعاصمتها القدس.

اعادة المعلمين الذين فصلتهم سلطات الاختلال في غزة الى التعليم

● غزة – لمراسلنا نافذ غنيم – قررت مديرية التربية والتعليم الفلسطينية في قطاع غزة، اعادة المعلمين الذين فصلتهم سلطات الاحتلال بسبب مواقفهم السياسية.

والتقى العشرات من المعلمين المفصولين، امس الاحد، في مقر مديرية التربية والتعليم في غزة، المدير العام للمديرية ووكيل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. وقدموا اقتراحات مختلفة لضمان حقوقهم وترتيب امور عودتهم لممارسة مهنة التعليم بشكل طبيعي.

وتقرر اعادة المدرسين الى اعمالهم وتعويضهم عن فترة الفصل السابقة.

محادثات اردنية - عراقية حول القضايا الاقليمية والعلاقات الثنائية

● عمان - ذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، اجرى في عمان، امس الاحد، محادثات مع رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي، حول «القضايا الاقليمية والعلاقات الثنائية».

وقالت الوكالة ان الجانبين «تبادلا الرأي واستعرضا مجمل الاوضاع في المنطقة والتطورات الاخيرة على الصعيدين الاقليمي والدولي». كذلك «بحثا العلاقات الثنائية بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين الاردني والعراقي».

وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي الى الاردن بعد «اعلان واشنطن» الذي طوى صفحة الحرب بين الاردن واسرائيل.

وتعود اخر زيارة قام بها عزيز الى عمان الى ٣٠ حزيران الماضي عندما كان عائدا من الفاتيكان الى بغداد.

يشار الى ان عمان اضحت بوابة بغداد الى العالم الخارجي، منذ الحصار الدولي الذي فرض على العراق قبل اربع سنوات.

وقال مصدر دبلوماسي اردني ان عزيز غادر عمان بعد الاجتماع متجها الى روما.

صحيفة ايرانية تدعو الى خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع الاردن!

● طهران - «و.ص.ف» - دعت صحيفة «جمهوري اسلامي» الايرانية، امس الاحد، الى خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع الاردن لانه «اساء الى مشاعر المسلمين» بانهائه حالة الحرب مع اسرائيل!

واعتبرت الصحيفة ان «خفض مستوى العلاقات الدبلوماسية هو اقل ما يجب القيام به في الوضع الراهن للامور» واكدت انه من الممكن ان «يبادر الاردن نفسه بقطع علاقاته مع ايران تحت ضغط اسرائيل»!

واضافت الصحيفة ان على وزارة الخارجية الايرانية ان «تتحرك قبل ان يقرر الاردن من جانبه فض مستوى علاقاته الدبلوماسية مع ايران او قطعها». واكدت انه «ليس من مصلحة ايران الاسلامية ان تتطور علاقاتها مع نظام ارتكب خيانة بحق الاسلام»!

التوقيع على اتفاق لوقف نشاط القناصة في سارابيفو

● سارابيفو - «و.ص.ف» - وقع المسؤولون السياسيون والعسكريون البوسنيون والصرب، امس الاحد، اتفاقا يحظر نشاط القناصة في قطاع سارابيفو على ان يبدأ تطبيقه، اليوم الاثنين.

وتم توقيع الاتفاق امام الصحفيين، بعد ظهر امس، في مطار سارابيفو بحضور الجنرال مايكل روز قائد قوة الحماية الدولية في البوسنة.

وكان وقع اتفاق مبادئ بهذا الخصوص منذ اثني عشر يوما ولكنه لم يحترم.

ووقع الاتفاق عن الجانب البوسني وزير العلاقات مع الامم المتحدة حسن مورادوفيتش وقائد الفيلق الاول في الجيش الجنرال وحيد كارافيليتش.

ووقع عن الجانب الصربي نيقولا كوليفيتش احد نواب رئيس الجمهورية الصربية المعلنة من طرف واحد في البوسنة والجنرال دراغومير ميلوسوفيتش قائد القوات الصربية في قطاع سارابيفو.

بعثة المراقبين الى العراق تبقى على مستوى عدد افرادها!

● الكويت - «و.ص.ف» - اكد ناطق باسم بعثة الامم المتحدة لمراقبة الحدود العراقية الكويتية لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان البعثة ستحافظ على المستوى الحالي لعدد قواتها رغم مقتل احد اعضائها يوم الجمعة على الحدود العراقية الكويتية.

واكد الناطق الذي طلب عدم ذكر اسمه «اننا نبحث حاليا الوضع (على الحدود) لكننا لا ننوي اتخاذ اجراءات اضافية للحفاظ على امن رجالنا، سواء بزيادة او انقاص عدد المراقبين الدوليين».

وتضم قوة المراقبين التي انشئت عام ١٩٩١ مع نهاية حرب الخليج ١١٥ جنديا ومراقبا عسكريا.

وكان عنصر بنغلاديشي من بعثة الامم المتحدة لمراقبة الحدود بين العراق والكويت قتل بالرصاص مساء الجمعة وجرح عنصران اخران اثناء قيامهم بدورية في المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين.

نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس عرفات

مؤسسات امريكية واسبانية تعرض على الفلسطينيين مساعداتها التقنية

● القنصل الاسباني يدعو عرفات الى زيارة اسبانيا ●

● غزة - خاص بـ «الاتحاد» من عزت دراغمة - قال المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه تم تقديم عروض تدريبية في المجالات الادارية لخبراء فلسطينيين من قبل بعض المؤسسات الامريكية والاسبانية وعروض لمساعدات ثقافية للشعب الفلسطيني بالرغم من ادعاء البنك الدولي عدم وجود اموال لدعم مشاريع فلسطينية.

واكد ابو ردينة ان لقاء عرفات ليلة امس بوفد يمثل معهد الشؤون الدولية في جامعة «هارفرد» الامريكية قد نجم عنه توقيع عدة اتفاقيات لمساعدة الفلسطينيين في شؤون الضرائب المدنية وتنظيم الميزانيات العامة واستخدام الكمبيوتر.

واضاف المسؤول الفلسطيني: وكون هذا المعهد معهدا دوليا متخصصا في هذه الشؤون فقد عرض المسؤولون فيه هذه المساعدات لتدريب خبراء فلسطينيين في الولايات المتحدة وكون البنك الدولي دائما يتذرع بعدم توفر الاموال لمساعدة الفلسطينيين فاننا نقول ان هذا المعهد الدولي استطاع تجاوز الاجراءات.

ورحب الرئيس عرفات بهذه العروض ووعد ممثلي المعهد الدولي الامريكي بدراستها لارسال خبراء لتلقي التدريب هناك. من جهة ثانية قال ابو ردينة: ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، التقى قبل ظهر، يوم امس الاحد، وفدا اسبانيا يمثل العديد من المؤسسات الثقافية الاسبانية بحضور القنصل الاسباني في القدس حيث قدم دعوة رسمية لعرفات لزيارة اسبانيا. كما اقترح تقديم عدة عروض ثقافية لمساعدة الفلسطينيين لاقامة سلطتهم ومؤسساتهم في الاراضي الفلسطينية.

وقال ابو ردينة: ان الرئيس الفلسطيني يكرس غالبية وقته في استقبال الوفود الدولية والفلسطينية وانه لا يخلد للراحة بتاتا الا بعد منتصف الليل، بعد ان يكون قد اتم الاطلاع على غالبية الملفات والقضايا الهامة.

رئيس الحكومة الجزائري يُعلن تدابير امنية جديدة لتأمين سلامة الاشخاص والممتلكات

● مقداد سيفي يلتقي مديري الامن ويؤكد سعي الدولة لاستعادة ثقة المواطن ● توصية الى المديرين بالتقرب من المواطنين ● حركة التحدي تقرر الانسحاب من جولة الحوار الوشيكة لانها تمهد لحكم متطرف ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الحكومة الجزائرية مقداد سيفي، امس الاحد، اتخاذ تدابير امنية جديدة من اجل مواجهة المجموعات المسلحة الاسلامية الاصولية ولكنه لم يعلن عن طبيعة هذه التدابير.

واعلن سيفي ذلك في ندوة ضمت مديري الامن الجزائريين المنعقدة في العاصمة الجزائرية. وقد اشار الى ان الدولة «ستتخذ تدابير صارمة لتأمين سلامة الاشخاص والممتلكات».

واضاف «اننا مصممون على السيطرة على الوضع وسنفعل ذلك» وطلب من الاحزاب المشاركة في الحوار السياسي الذي دعا اليه الرئيس الامين زروال والمقرر ان يبدأ في ٢١ آب الجاري مع ثمانية احزاب.

واعتبر ان السبب الرئيسي للازمة التي تعصف بالجزائر منذ ثلاث سنوات هي «الظلم» الذي يشعر به الجزائريون وخاصة الاساءة الى «كراماتهم وحقوقهم» وهو ما اسهم في «قطع العلاقة بين الدولة والمواطنين».

ودعا سيفي في هذا السياق مديري الامن الى التقرب من المواطنين و«سماع شكواهم والمساواة بين الناس لاعادة الثقة بالدولة».

● حركة التحدي تنسحب من الحوار ●

واعلنت حركة التحدي (الحزب الشيوعي سابقا) احد الاحزاب الثمانية التي دعاها الرئيس الجزائري الامين زروال الى لقاء في ٢١ آب الجاري انها لن تشارك في هذا الاجتماع.

ففي مقابلة مع صحيفة الوطن المستقلة قال هاشمي شريف الامين العام لهذا الحزب «لقد قررنا عدم اعطاء ثقتنا لهذه المبادرة التي تمهد لحكم متطرف».

واعتبر شريف ان «انقاذ الجزائر لا يمر عبر نجاح هذا الحوار لكن عبر تصميم قوي على محاربة التطرف والارهاب، عدوّي الشعب القاتلين والعمل على اجراء تغييرات جذرية».

واعتبر ان الحوار يشكل «تنازلا هائلا» لصالح الطرف ويعد من «الاخطاء الاستراتيجية» التي يرتكبها الحكم. وشدد على ان «تصاعد حدة الارهاب لا يهدف الى نسف الحوار بل الى انتزاع تنازلات جديدة واكثر اهمية».

واضاف شريف ايضا ان «النجاح يمر عبر حوار يجمع القوى الدمقراطية المناهضة للتطرف حول خط استراتيجي متماسك يتجاوز الاحزاب والجمعيات الحالية ويشجع التقارب بين الدمقراطيين والوطنيين».

الأمطار الغزيرة تودي بحياة الكثيرين في النيجر والسودان وتشرد قرى ومدنا!

● معظم سكان بلدة نيالا السودانية بدون مأوى ● النيجر تعاني، تقليديا، من الجفاف وتتعرض منذ ثلاثة اسابيع للعواصف والأمطار ●

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان امطارا غزيرة اعقبتها فيضانات هطلت خلال اليومين الماضيين في مدينتين على الأقل في غرب السودان فتسببت بتشريد مئات الاشخاص، فيما تسببت في النيجر بمقتل ٣٠ شخصا.

وأفاد التلفزيون السوداني ان النائب الثاني للرئيس السوداني الجنرال جورج كونغور توجه الى نيالا المدينة الثانية في ولاية دارفور (غرب البلاد) على الحدود مع تشاد حيث «أصبح معظم السكان بدون مأوى» بعد هذه الأمطار.

وقال التلفزيون ان المدينة التي يبلغ عدد سكانها مئات الالاف تحولت الى «مستنقع» وقد تصدعت معظم المباني العامة والمدارس والمنازل فيها.

ومن جهة أخرى وصف محافظ شمال كردفان محمد الحسن الامين بـ «الخطير» الوضع في مدينة حمرة الوز (حوالي ٦٠٠ كم الى الغرب من الخرطوم) اذ ان معظم المنازل المبنية من الطين قد تصدعت ايضا.

ودعا المسؤول السوداني حكومة الخرطوم لتقديم «مساعدة عاجلة» للاشخاص المنكوبين.

وكان ما لا يقل عن ثمانية اشخاص يعيشون في مخيمات للاجئين على بعد حوالي اربعين كم من العاصمة لقوا حتفهم الاسبوع الماضي بفعل الامطار الغزيرة التي هطلت على الخرطوم.

ولمواجهة هذه الامطار وهي الاكثر غزارة منذ فيضانات عام ١٩٨٨ شكلت الحكومة «طاقم أزمة».

● ٣٠ قتيلا في النيجر ●

● نيامي - و.ص.ف - اجبرت الأمطار الغزيرة التي هطلت على نيامي، مساء امس الأول الاحد، تلفزيون النيجر على وقف برامجه، بعد ان عرض مباشرة لقوة ارتفاع المياه داخل الاستوديوهات.

ووقفت احدى المذيعات وسط المياه، التي كان مستواها يرتفع داخل الاستوديو، لتقدم اعتذار الادارة بسبب هذا الفيضان الخارج عن ارادتها والذي «يهدد العاملين والمعدات».

وقالت قبل بث الموسيقى التي تعلن انتهاء البرنامج «لقد طلبنا رجال الانقاذ ثلاث مرات متتالية ولكنهم لم يصلوا بعد».

وتتعرض النيجر التي تعاني تقليديا من الجفاف - منذ ثلاثة اسابيع لعواصف اودت حتى الآن بحياة ثلاثين شخصا وشردت حوالي عشرين الفا.

الشرطة الالمانية تعتقل (٢٥٠) شخصاً من النازيين الجدد في ذكرى وفاة رودولف هيس

* الاستنفار الاستثنائي للشرطة الالمانية يمنعهم من احياء ذكرى نائب هتلر *

● بون - «و.ص.ف.» - اعلنت السلطات الالمانية، امس الاحد، ان الشرطة التي ما زالت في حالة استنفار قصوى تحسباً لاندلاع مظاهرات في الذكرى السابعة لانتحار رودولف هيس، اليد اليمنى لهتلر سابقاً، اعتقلت حوالي ٢٥٠ شخصاً اودعتهم الحبس التحفظي منذ امس الاول السبت.

وحتى الآن منع هذا الاستنفار الاستثنائي النازيين الجدد من احياء ذكرى وفاة رودولف هيس في المانيا. ومن جهة اخرى تجمع حوالي مئة من هؤلاء في تنظيم مظاهرة في لوكسمبورغ قبل اعادتهم مساء الى المانيا.

وقال متحدث باسم شرطة اورفورت، امس الاحد، ان قوات الامن اعتقلت، ايضاً، ستة شبان من النازيين الجدد ليلة السبت/ الاحد امام معتقل بوشينوالد (في المانيا الشرقية السابقة).

وخلال عملية تفتيش منازل الشبان المتطرفين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٠ عاماً عثر المحققون على اسلحة ومواد للدعاية واعلام للرايخ الثالث عليها شعارات نازية يحظرها الدستور.

وقد اعلن النازيون الجدد اسبوع تحرك بمناسبة ذكرى وفاة هيس، اقوى ايامه الاربعاء ١٧ آب، تاريخ انتحار هيس في سجنه في برلين سنة ١٩٨٧.

وكانت محكمة نورمبرغ الدولية التي كلفت محاكمة مجرمي الحرب النازية قد حكمت في الاول من تشرين الاول ١٩٤٦ على هيس رفيق هتلر منذ البداية بالسجن مدى الحياة.

السلطات التركية تعتقل إمام مسجد فور وصوله الى اسطنبول مُبعدا عن فرنسا

❑ الفرنسيون اتهموه بالتحريض على قتل رئيسة الوزراء التركية ❑ الامام عضو تنظيم اصولي تركي حضّ على العنف في مقالات صحفية ❑ قد يحكم عليه في تركيا بالسجن لمدة ١٥ عاما ❑

❑ اسطنبول - «و.ص.ف» - افاد رجال قانون سألتهم وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان الامام التركي قاسم أونال الذي طردته فرنسا الى تركيا يوم الجمعة الماضي، واوقف رهن التحقيق فور وصوله الى مطار اسطنبول، قد يعاقب بالسجن حتى ١٥ سنة.

وسيمثل أونال اليوم امام النيابة العامة في اسطنبول. وكان وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا قد أمر بطرد إمام جامع سوشو (شرق فرنسا) «على الفور» بسبب دعوته علنا الى القيام «بعمل عنف ضد رئيسة الوزراء التركية» تانسو تشيلر.

وبحسب السلطات الفرنسية فان اونال واسمه الحقيقي عبد الرحمن سيفتجيبوغلو (٣٠ سنة) عضو في «دولة الأناضول الاتحادية الاسلامية» (الفيد) وهي مجموعة اصولية سنية تركية تعرف بتطرفها ويقودها من كولونيا في المانيا الامام جمال الدين قبلان.

وذكرت السلطات الفرنسية ان اونال كان يستخدم من اجل نشر دعوته الاصولية في سوشو مجلة «أمة محمد» التي تصدر مرتين في الشهر والتي كان مسؤولا عنها.

ويقول الخبراء بعد تمحيص اقواله في «أمة محمد» انه من الممكن اتهام اونال «بالتشجيع او التحريض العلني على القيام بعمل يحظره القانون» وهي تهمة يعاقب عليها بالسجن من ثلاث سنوات الى خمس سنوات.

اما اذا اعتبر المدعي العام هذه الاقوال بانها تأتي في اطار نشاطات منظمة تدعو الى قلب النظام التركي عن طريق الثورة كما تدعو «الفيد» فان الامام يمكن ان يحال الى محكمة امن الدولة حيث يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن من خمس الى عشر سنوات مضافة الى العقوبة الاولى.

حملة «قلم ودفتر» لتلاميذ فلسطين

● بعد أسابيع تبدأ السنة الدراسية الجديدة. آلاف التلاميذ في فلسطين محرومون من حقهم الطبيعي في الذهاب الى المدرسة بصحبة قلم ودفتر وممحاة ومسطرة وحقيبة. وبعضهم بحاجة الى الشباب والحذاء ايضا.. البطالة متفشية هناك بما لا يحتمله اي مكان آخر في العالم.. الوضع الإقتصادي من سيء الى أسوأ.. والدول المانحة، والبنك الدولي، وسائر المؤسسات العالمية: وعود بلا وفاء.

نحن لا نطيق ذلك. ورداً على عوامل الاحباط ودواعي اليأس فاننا نعلن افتتاح حملة «قلم ودفتر» لتلاميذ فلسطين.

كل من يرغب في التبرع يستطيع تنفيذ رغبته المباركة بالاتصال الفوري هاتفيا او بريديا مع اعضاء الاتحاد العام للكتّاب العرب واصدقاء الاتحاد والمؤسسات الشعبية في مختلف المدن والقرى.

* الاتحاد العام للكتّاب العرب - تل: ٠٤/٦٢١٧١٣ - ٠٤/٩٤٦١٦٥.
* جمعية النساء العكيات/ عكا - تل: ٠٤/٩١٢٤٣٦.
* مؤسسة الأسوار/ عكا - تل: ٠٤/٩١٦١٨٣.
* صحيفة «كل العرب»، الناصرة - تل: ٠٦/٥٦٥٥٣١ - ٠٦/٥٦٩٦١٩.

يمكن تحويل التبرعات بالبريد او مباشرة الى مكاتب «الاتحــاد»

* مكتب حيفا - شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ ت: ٠٤/٥١١٢٩٦.
* مكتب الناصرة - بيت الصداقة ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ ت: ٠٦/٥٥٤٣٣.
* مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة ت: ٠٤/٩١٢٤٣١.
* مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم ت: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
* مكتب المثلث - محمد ابو اصبع ت: ٠٩/٩٩٢١٥٩.
* مكتب البطوف - عرابة ت: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
* مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو ت: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

● صحيفة «كل العرب» ص.ب ٤٣٠ الناصرة - ١٦٠٠٠

مصرع مسلح اصولي قرب أسيوط

● اسيوط - «و.ص.ف» - علم من اجهزة الامن المصرية ان عضوا في جماعة اسلامية متطرفة لقي مصرعه، فجر امس الاحد، في اشتباك مع رجال الشرطة في احدى قرى محافظة اسيوط في صعيد مصر.

وقد وقع الحادث في قرية الشامية القريبة من اسيوط (على بعد ٣٨٠ كم جنوب القاهرة) حيث كانت قوات الامن تحاول القاء القبض على اربعة عناصر تنتمي الى الجناح المسلح لمنظمة الجماعة الاسلامية المتطرفة المسلحة.

وقالت مصادر اجهزة الامن ان قوات الشرطة تعرضت لاطلاق النار وردت بالمثل فأصابت علي السيد صبيح (٢٤ عاما) اصابة قاتلة ولاذ الثلاثة الاخرون بالفرار.

ويرفع مصرع هذا العنصر الاسلامي المتطرف، امس، عدد ضحايا المواجهة بين السلطات المصرية والجماعات الاسلامية المسلحة الى ٤٠٩ قتلى بينهم ١٥٩ اسلاميا متطرفا و١٤٢ رجل شرطة وفق حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية بالاستناد الى مصادر اجهزة الامن.

وقد تراجعت عمليات تنظيمي الجهاد والجماعة الاسلامية المسلحين في الاشهر الاخيرة اثر الضربات التي وجهتها اليهما قوات الامن المصرية.

استمرار عملية التدقيق بالهويات في باريس

● باريس - «و.ص.ف.» - استمرت الليلة الماضية، لليوم الثامن على التوالي عملية التدقيق بالهويات التي بدأت في السادس من آب الجاري رداً على تهديدات الاسلاميين الجزائريين المتطرفين في عدة مناطق من العاصمة الفرنسية.

واكدت مديرية الشرطة في باريس انه تم التدقيق ليلة السبت/ الاحد بهويات ٢٣١٧ شخصاً وقد وضع ٨٤ من بينهم بتصرف الشرطة القضائية.

وقد تم منذ بدء هذه العملية، التدقيق بهويات ٢٢ الف شخص تقريباً ووضع نحو ٤٠٠ من بينهم في تصرف الشرطة القضائية.

مقتل ٤٢ شخصا في شرق وجنوب شرق الاناضول

● انقرة - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الاناضول التركية ان ٤٢ شخصا، ٣٠ مقاتلا كرديا و٨ مدنيين و٤ جنود قتلوا في اشتباكات وهجمات أمس الأحد وأمس الاول السبت في شرق وجنوب شرق الاناضول الذي تقطنه اغلبية كردية.

وقال المصدر ان مقاتلين من حزب العمال الكردستاني هاجموا قرية في منطقة هلكالي (مقاطعة ايلازيغ - شرق) وقتلوا ثمانية مدنيين. ويأتي هذا الاعتداء عشية الذكرى العاشرة للتمرد المسلح الذي يقوده حزب العمال الكردستاني.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن مديرية شرطة ديار بكر ان مواجهات بين الجيش التركي ومقاتلين من حزب العمال الكردستاني وقعت في مناطق ديار بكر وهكاري وسيبرت وبيتليس وسيرناك (جنوب شرق).

وقالت مصادر رسمية ان الجيش التركي كثف هذه الايام عملياته وعزز قواته خاصة في المناطق الحدودية مع العراق وهي اجراءات احترازية عشية الذكرى العاشرة للتمرد الكردي.

وقد قضى ما لا يقل عن ١٤٣٠٠ شخص من عناصر قوى الأمن والمقاتلين والمدنيين خلال عشر سنوات من التمرد الكردي الذي يقوده حزب العمال الكردستاني وفق حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام رسمية.

الجيش الفرنسي يؤكد عدم حصول نزوح روانديي باتجاه زائير

● رواندا - «و.ص.ف.» - اعلن الجيش الفرنسي، امس الاحد، ان عبور الروانديين من زائير الى رواندا كان أكبر من العبور في الاتجاه المعاكس.

ويأتي هذا التأكيد في الوقت الذي تسعى فيه فرنسا الى الحجاج خروجها من رواندا من دون التسبب بنزوح جديد للاجئين الروانديين باتجاه زائير، وعبر تسهيل تسلم بعثة الامم المتحدة للمساعدة في رواندا المواقع التي يتسلمها حالياً الجيش الفرنسي.

وقال الجنرال جان كلود لافوركاد، المسؤول عن عملية توركواز انه لم يسجل واي تحرك ناجم عن حركة ذعر» خلال الايام القليلة الماضية في المنطقة الانسانية الآمنة الخاضعة لسيطرة عملية توركواز.

واضاف الجنرال الفرنسي «في الوقت الحاضر لا يوجد نزوح لكن هذا لا يعني انه لن يحصل في المستقبل».

وتخشى المنظمات الانسانية من ان يؤدي انسحاب القوات الفرنسية من المنطقة الانسانية الآمنة في جنوب غرب رواندا والمقرر كحد اقصى في الثاني والعشرين من آب الحالي الى نزوح كثيف باتجاه مدينة بوكافو الزائيرية الواقعة جنوب غرب المنطقة الآمنة.

بعد سحب تصريحاته عن مسؤولية بلاده في الحرب العالمية الثانية

وزير البيئة الياباني يقدم استقالته من الحكومة

● طوكيو - قالت وكالة «جيجي برس» اليابانية، امس الاحد، ان وزير البيئة شين ساكوراي عرض تقديم استقالته من الحكومة بعد الضجة التي اثارتها تصريحاته عن مسؤولية اليابان وقوله ان طوكيو لم تكن تقاتل في آسيا بقصد العدوان خلال الحرب العالمية الثانية.

واشارت الوكالة الى ان الوزير عضو الحزب «الليبرالي الدمقراطي» عرض تقديم استقالته من الحكومة في اثناء لقاء عقده مع رئيس الحزب، يوهاي كونو.

وكان ساكوراي نفسه اضطر مساء يوم الجمعة الماضي، الى سحب هذه التصريحات التي ادلى بها صباحا وجاء فيها: «لا اعتقد بأن اليابان قاتلت بقصد العدوان».

واثارت هذه التصريحات انتقادات شديدة في كوريا الجنوبية قبل ايام من الذكرى التاسعة والاربعين لاستسلام اليابان التي تصادف اليوم، الاثنين.

يشار الى ان وزير البيئة عين في منصبه في ٣٠ حزيران الماضي لدى تشكيل حكومة الائتلاف برئاسة الاشتراكي توميشي مورايام.

وهذه هي المرة الثانية خلال اقل من اربعة اشهر يعارض فيها وزير ياباني تحميل بلاده مسؤولية في الحرب العالمية الثانية، ففي ايار الماضي اضطر وزير العدل في الحكومة السابقة شيغينو ناغونو الى الاستقالة بعد ان اعتبر المجزرة التي ذهب ضحيتها عشرات الآلاف من المدنيين على ايدي الجيش الامبراطوري في نانكين عام ١٩٣٦ «مجرد اختلاق».

اعتقال نازين جدد في لوكسمبورغ

● لوكسمبورغ - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة ان عناصرها اعتقلوا حوالي تسعين من النازيين الالمان الجدد في لوكسمبورغ الذين سيعادون الى الحدود الالمانية.

وقد تظاهر حوالي خمسين منهم امام السفارة الالمانية وامام المعبد اليهودي. واعتقلوا خلال هذه التظاهرات التي ادت الى صدامات مع قوات الشرطة.

من جهة اخرى اعترضت الوحدات الخاصة لشرطة الدوقية الكبرى، التي اخطرتها السلطات الالمانية والفرنسية على المركز الحدودي في بيتمبورغ حافلة كانت تقل نازيين المان جددا سمحت لهم فرنسا بالمرور.

وعلى غرار ما حصل في المانيا يعتزم النازيون الجدد احياء ذكرى وفاة رودولف هيس احد مجرمي الحرب العالمية الثانية.

واعلن في بلجيكا ايضا، عن وجود انصار لرودولف هيس لكن سلطات الشرطة اكدت انها لم تصادف احدا منهم.

المجلس الوطني الانتقالي يصادق على برنامج الحكومة الجزائرية

●الجزائر - «و.ص.ف» - صادق المجلس الوطني الانتقالي على برنامج حكومة مقداد سيفي بأغلبية (١١٥) صوتا مع امتناع ثمانية اعضاء عن التصويت وذلك بعد مناقشات استمرت اربعة ايام.

ويقضي البرنامج السياسي لمقداد سيفي الذي عين في نيسان الماضي، بتعديل قانون الانتخاب وقانون الاحزاب وقانون الاعلام تمهيدا لاجراء انتخابات عامة جديدة عند انتهاء المرحلة الانتقالية في نهاية سنة ١٩٩٦ او بداية ١٩٩٧.

من جهة اخرى اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية ان جميع الولاة في الجزائر سيعقدون اجتماعات تستغرق ثلاثة ايام في العاصمة لجزائرية ابتداء من، امس الاحد، لمناقشة مسألة «ادارة الجماعات المحلية».

واضافت الوزارة ان هذه الاجتماعات ستتيح للولاة الذين منحوا في المدة الاخيرة صلاحيات واسعة ان ينكبوا على دراسة وسائل اعادة تأهيل قطاع الخدمات العامة ومكافحة البيروقراطية التي تشل عمل الادارة الجزائرية.

وكان وزير الداخلية قام بخطوة مهمة على صعيد الولاة، اذ عيّن تسعة وثلاثين واليا جديدا من اصل الولاة الثمانية والاربعين في الجزائر.

وزير الخارجية السوري اثر اجتماعه مع الرئيس المصري في الاسكندرية

سوريا تتحدث عن انسحاب سريع من الجولان واسرائيل تتحدث عن انسحاب خلال سنوات

* الدور الامريكي ينطلق من اساس عملية السلام: تنفيذ قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام *

● الاسكندرية (مصر) - «و.ص.ف.» - اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، في ختام محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك، في الاسكندرية، امس الاحد، ان «سوريا تتحدث عن انسحاب سريع» من هضبة الجولان «خلال اشهر في حين ان الاسرائيليين يتحدثون عن انسحاب خلال سنوات».

وقال وزير الخارجية السوري في تصريحات للصحفيين اثر اجتماعه مع مبارك «لا نستطيع حتى الآن ان نتحدث عن التزام اسرائيلي فيما يتعلق بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان» المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

واكد الشرع في رد على سؤال حول ما يتردد من اقتراحات بانسحاب اسرائيلي من الجولان خلال اربع سنوات ومطالب سوريا بالانسحاب خلال عام ان «هذا يدور في وسائل الاعلام وحقيقة الامر ان سوريا تتحدث عن انسحاب سريع خلال اشهر في حين ان الاسرائيليين يتحدثون عن انسحاب خلال سنوات».

واضاف «لكن كريستوفر ابلغنا ان هناك جدية في متابعة عملية السلام ودفعها الى الامام لتحقيق الهدف الموضوع لها والمتضمن مجمل عناصر السلام وفي مقدمتها الانسحاب الكامل تنفيذاً لقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

وكان مصدر مصري مأذون له افاد ان محادثات مبارك، امس، في الاسكندرية مع الشرع، تناولت «المقترحات الاخيرة الهادفة الى تحريك مفاوضات السلام على المسار السوري - الاسرائيلي وآخر التطورات على المسارات الاخرى في عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقد اكد الشرع في تصريحاته، امس، انه «اطلع مبارك على نتائج جولة كريستوفر وزيارته الى دمشق وما طرحه من افكار على الجانب السوري»، واوضح انه اطلع مبارك على وجهة نظر سوريا حول كيفية دفع عملية السلام الى الامام.



● فاروق الشرع ●

● حسني مبارك ●

وقال الشرع ان الجانب الامريكي «يقوم بدور وسيط ينطلق من اساس عملية السلام وهي تنفيذ قرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام». واضاف «لم تجر حتى الآن مناقشة عناصر ومتطلبات السلام بشكل تفصيلي ولكن تم طرح عناوين». واوضح «ربما تطرح من هذه العناصر والمتطلبات مسائل محددة للنقاش خلال الجولة القادمة لوزير الخارجية الامريكي» منتصف ايلول القادم.

واكد وزير الخارجية السوري من ناحية اخرى على «التلازم بين المسارين السوري واللبناني» في مفاوضات السلام. وقال، ايضاً، انه ناقش مع الرئيس مبارك مسائل مختلفة تهم البلدين الشقيقين وسلمه رسالة من الرئيس السوري، حافظ الاسد، تتعلق بمجمل الاوضاع العربية وعملية السلام.

ويأتي لقاء مبارك والشرع بعد خمسة ايام على اختتام وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، جولة في الشرق الاوسط بهدف تحريك المفاوضات على المسار السوري التي لم تحرز تقدماً ملموساً منذ ثلاث سنوات. وقد حضر كل من وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، وسفير سوريا في مصر، عيسى درويش، اللقاء بين مبارك والشرع الذي وصل صباح امس الى الاسكندرية في زيارة قصيرة.

بعد تحرير القارة الافريقية من الاستعمار والقضاء على آخر بؤر العنصرية

رؤساء أفارقة يشاركون، اليوم، في احتفال حل لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية

● اروشا (تنزانيا) - «و.ص.ف.» - وصل عدة قادة افارقة من رؤساء دول وحكومات ووزراء، امس الاحد، الى اروشا للمشاركة، اليوم الاثنين، في احتفال حل لجنة التحرير في منظمة الوحدة الافريقية.

وكانت منظمة الوحدة الافريقية قررت خلال قمتها الاخيرة في تونس ان تحل هذه اللجنة بعد الغاء نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا وانتخاب نلسون مانديلا رئيساً لهذه الدولة. وتعتبر جنوب افريقيا آخر دول تم تحريرها في القارة الافريقية.

وكان تمّ تشكيل هذه اللجنة اثر تأسيس منظمة الوحدة الافريقية في العام ١٩٦٣. وقد شكلتها دول افريقية مستقلة ومهمتها تنسيق وتنشيط النضال بهدف تحرير القارة الافريقية ومكافحة الاستعمار والعنصرية.

وسيرئس اجتماع اروشا الرئيس التنزاني علي حسن مويني، وسيضم رؤساء بوتسوانا وبوروندي وكينيا وموزمبيق وناميبيا واوغندا وزامبيا وزمبابوي بالاضافة الى رئيس وزراء سوازيلاند ونائب رئيس مالاوي ونيجيريا.

والغى الرئيس الجنوب افريقي، نلسون مانديلا، زيارته الى تنزانيا لاسباب صحية وبداعي العمل. واعلنت وزارة الخارجية التنزانية ان وزير خارجية جنوب افريقيا، الفريد نزو سيمثل مانديلا في هذا الاحتفال.

وستمثل دول اخرى في منظمة الوحدة الافريقية على مستوى وزراء، لاسيما الجزائر وجمهورية القمر والكونغو ومصر وغانا وغينيا وليبيا ومدغشقر والسنغال والسودان وتونس.

ومن المتوقع ان يشارك الامين العام للمنظمة، سليم احمد سليم، في هذا الاحتفال. وسيلقي الرئيس التنزاني السابق، يوليوس نيريري المدافع عن استقلال افريقيا كلمة خلال الاحتفال. ومن المفترض ان تلقي كل دولة كلمة خلال هذا الاجتماع.

مقتل اسرائيلي

● تتمة من صفحة ١ ●

والنصف صباحاً، على سيارتين، احداهما تابعة لشركة «كوكاكولا» والثانية سيارة خاصة، كانت تسير وراء سيارة «الكوكاكولا».

وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي، ان عملية ثانية من اطلاق الرصاص، وقعت في حوالي الساعة الرابعة والربع عصراً، اسفرت عن مقتل شخص واصابة ثلاثة بجروح بين متوسطة وخطيرة.

وقدمت اسرائيل شكوى الى السلطة الوطنية الفلسطينية.

واعلنت كتائب الشهيد «عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، مسؤوليتها عن العملية.

وجاء في بيان بعثته الحركة الى وكالة انباء: «ان عدداً من مقاتلينا نصب كميناً مسلحاً لعدد من المستوطنين وامطروهم بوابل من الرصاص».

واكد البيان ان الهجوم «جاء رداً سريعاً على التجاوزات الاسرائيلية بحق شعبنا في قطاع غزة».

وتضمن البيان عدداً من التجاوزات الاسرائيلية التي استوجبت رد «حماس» السريع.

وقال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان المنطقة تشهد موجة من العمليات الارهابية يقوم بها المعارضون للعملية السلمية بهدف افشالها. وقال: لن نسمح لافراد «حماس» بتحقيق اهدافهم.

ودعا رئيس المجلس الاقليمي في «غوش قطيف»، تسفي هندل، قوات الجيش الاسرائيلية، الى الدخول لمنطقة الحكم الذاتي والانتقال الى مرحلة الهجوم وعدم البقاء في مرحلة الدفاع.

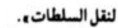
وطالبت كتل المعارضة الحكومة بوقف المفاوضات فوراً مع م.ت.ف. احتجاجاً على استمرار عمليات «الارهاب».

● شعث يندد ●

من ناحيته ندد المفاوض الفلسطيني مع اسرائيل د. نبيل شعث، امس، بالاعتداءين واوضح بينما كان يتكلم، للمرة الاولى مباشرة، على التلفزيون الاسرائيلي انه لا «يمكنه الا ان يدين اعمال العنف هذه، التي تشكل خرقا لعملية السلام».

واضاف وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية «ما دام الحادثان وقعا في غزة فان من مسؤوليتنا تطبيق القانون ومحاولة القاء القبض على المسؤولين».

وتيرة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية نحو اســراع!



● يكثف الفلسطينيون والاسرائيليون ابتداءً من اليوم الاثنين، وتيرة مفاوضاتهما لتسريع نقل السلطات المدنية الى الضفة الغربية وتطبيق الحكم الذاتي فيها.

وقد حدد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، جدول اعمال مكثفاً، يوم الاربعاء الماضي، خلال لقائهما الاول منذ وصول عرفات الى غزة في الثاني عشر من تموز الماضي.

وسيلتقي رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث ونظيره الاسرائيلي الجنرال داني روتشيلد، اليوم الاثنين وغداً الثلاثاء، في معبر «ايرز» حيث سيعكفان على بحث مسألة نقل المسؤوليات الى السلطة الوطنية الفلسطينية في مجالات الثقافة والصحة والسياحة والشؤون الاجتماعية والضرائب المباشرة وكذلك الاعداد لانتخاب مجلس الحكم الذاتي المقبل.

واكد مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، اوري سافير، امس الاحد، ان «المباحثات حول نقل هذه السلطات بشكل مبكر الى الفلسطينيين متقدمة جداً وان نقلها قد يتحقق عملياً في وقت قريب».

واضاف في تصريحات نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان «اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ستجريان مفاوضات مكثفة. والمشكلة الاساسية التي يجب حلها هي الضرائب المباشرة. وعندما يتم ايجاد حل لهذه المسألة يصبح المجال مفتوحاً لنقل السلطات».

وتمارس الادارة العسكرية الاسرائيلية هذه السلطات الادارية في الضفة الغربية في حين انها نقلت الى الفلسطينيين في غزة واريحا المتمتعتين بحكم ذاتي.

وقال المفاوض الفلسطيني نبيل شعث «سنوسع صلاحيات السلطة الفلسطينية بحيث تشمل الضفة الغربية في اقرب فرصة ممكنة».

واكد ان عرفات ورابين تعهدا بانهاء المناقشات حول هذه الملفات خلال يومين. واضاف «واذا لم يحصل ذلك فان لجنة الارتباط التي ستجتمع في القاهرة، يوم الاربعاء المقبل، ستبت في هذه المسائل العالقة مباشرة».

ويترأس هذه اللجنة عن الجانب الاسرائيلي وزير الخارجية، شمعون بيرس، وعن الجانب الفلسطيني، نبيل شعث. واذا تم التقيد بهذا السيناريو فيمكن عندئذ ان يوقع عرفات ورابين اتفاقاً بالاحرف الاولى يوم الاثنين التالي (الموافق ٢٢ آب الجاري).

وينبغي على الطرفين ان يجدا قبل ذلك حلاً لمسألة الضرائب وتشكيل ادارة ضريبية لخزينة السلطة الوطنية الفلسطينية.

واشار رابين الى ان اسرائيل لن تقدم على نقل السلطات في الضفة الغربية اذا لم تتوافر للسلطة الفلسطينية الوسائل المالية الضرورية حتى تتمكن من تسوية مسألة رواتب حوالي ١٥ الف فلسطيني يعملون لدى الادارة العسكرية. وقد بلغت موازنة توظيفهم ١٧٠ مليون دولار العام ١٩٩٣.

من جهته وجه شعث، امس الاول السبت، نداءً جديداً الى الفلسطينيين، دعاهم فيه الى دفع الضرائب للسلطة الفلسطينية كما كانوا يدفعون من قبل الى مصلحة الضرائب الاسرائيلية.

وعلى صعيد آخر اتفقت اسرائيل ومنظمة التحرير على القيام بمساع منسقة لدى الدول التي تعهدت بمنح الحكم الذاتي مساعدة مالية من اجل الحصول منها على ٣٠ مليون دولار ستخصص لتغطية جزء من نفقات الوظائف.

وكان الموظف الكبير في وزارة المالية الاسرائيلية، ايهود كوفمان، قال لوكالة الصحافة الفرنسية ان الطرفين حددا قيمة الموازنة للضفة الغربية بـ ٥٤ مليون دولار لفترة ستة اشهر يموّل نصفها من الضرائب التي ستجمع من دافعي الضرائب الفلسطينيين والنصف الآخر من المانحين الدوليين.

وبرزت مؤشرات تقارب اخرى، منها توصل شعث ووزير الشرطة الاسرائيلي، موشيه شاحل، الجمعة الماضي، الى اتفاق سيتيح للفلسطينيين في الحادي والعشرين من آب الجاري المشاركة في مراقبة الهويات على معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة.

وتستغرق عملية التدقيق في الهويات التي يتولاها الاسرائيليون حتى الآن ساعات طويلة. واكد شاحل انها ستخفض الى متوسط ساعة ونصف الساعة.

واعلن وزير الشرطة ايضاً ان اربعة «معابر آمنة» تتيح للفلسطينيين التوجه بحرية من قطاع غزة الى اريحا مروراً بالاراضي الاسرائيلية ستفتح، اليوم الاثنين، يوم استئناف المفاوضات.

(وكالة الصحافة الفرنسية)



● قضية العمال الفلسطينيين حاضرة في المفاوضات ●

كلمة الاتحاد

الجرائم والسلام..!

كما اننا ندين ونشجب بشدة اعمال القتل التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق ابناء شعبنا الفلسطيني، والتي سقط ضحيتها شابان في بلدة «الرام» يوم الجمعة الماضي، كذلك ندين ونشجب بشدة اعمال القتل التي يرتكبها مسلحون فلسطينيون بحق اسرائيليين، والتي سقط ضحيتها، امس، مستوطن اسرائيلي في قطاع غزة.

صحيح ان البادئ اظلم، والبادئ هو الاحتلال، وصحيح ان مقاومة الاحتلال، شرعية، لكننا نعيش ظروفا واجواء جديدة بين الشعبين تستهدف الوصول الى سلام عادل وشامل، والشعبان قررا، بأكثريتهما الساحقة، ان يضعا حدا لسفك الدماء. واعمال القتل المتبادل هذه لا تتعارض مع مفهوم السلام والتعايش فحسب، بل انها تصب الزيت على نار الخلاف وتعمق الحقد والكراهية وتؤدي الى سفك الدماء بين ابناء الشعبين.

ويخطئ المسؤولون الاسرائيليون ان هم اعتقدوا ان قتل الشبان الفلسطينيين، حتى ولو كانوا مسلحين وينتمون الى «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، يسعد اي فلسطيني ويقوي من عضد التيار الداعم للعملية السلمية.

ويخطئ المسلحون الفلسطينيون، ان هم اعتقدوا ان قتل مستوطن هنا وجندي هناك سيدفع المسؤولين الاسرائيليين الى الركوع والانصياع لمطالب الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة، او ان عملياتهم هذه ستوقف العملية السلمية.

ونعود ونكرر ما اكدناه، مرارا، ان عمليات القتل المتبادل تغذي قوى اليمين المتطرف ودعاة العنف لدى الجانبين، هذه القوى التي تنشط من اجل قطع العملية السلمية واعادة العجلة الى الوراء ومواصلة سفك الدماء.

ان مصلحة الشعبين تستدعي اسراع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين وجميع القوى المحبة للسلام الى تهدئة الاوضاع وسحب فتيل التصعيد الاجرامي، وذلك عن طريق المثابرة في تنفيذ اهداف اعلان المبادئ والاسراع في نقل الصلاحيات كلها الى السلطة الوطنية الفلسطينية ودعمها ماديا، كي تقوى وتتفرغ لعمليات البناء، الامر الذي سيسحب البساط من تحت اقدام كل اعداء السلام.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٠٢٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهنا - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٢ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤ (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اختلفا على حق اولوية المرور فوصل احدهما فاقد الوعي الى المستشفى

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الأحد، تمديد فترة اعتقال شابين من كابول لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بأنهما اعتديا بالتعاون مع آخرين على شاب، اختلفا معه على حق اولوية المرور في شارع في كابول، واصاباه باصابات خطيرة ويرقد في المستشفى فاقد الوعي.

ووفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه بهما، الاول (٣٢) عاما والثاني (٢٨) عاما، بتاريخ (٩٤/٨/١١) بالاعتداء على المشتكي، بعد نقاش حاد بينهم على حق اولوية المرور في كابول. ونقل المشتكي فاقد الوعي الى المستشفى ولا يزال راقدا.

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتكي مصاب بكسر خطير في جمجمته.

وقال المشتبه به الاول ان المشتكي هو الذي هاجمه واعتدى عليه مشيرا الى ان المشتكي كان مع ثلاثة آخرين يحملون القضبان الحديدية وهاجموهم، فيما قال المشتبه به الثاني ان حشدا من الناس تجمهر وحاول اصلاح ذات البين، الا ان المشتكي شتم جميع واهالي القرية، فاعتدى عليه جميع اهالي القرية»!!

● طارد زوجته حتى عيادة صندوق المرضى ●

على صعيد الاعتداءات داخل العائلة، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقال شاب من دير الأسد، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، طلب الزوج اموالا من زوجته فأجابته بالنفي لانها لا تملك اي شيكل، فما كان منه الا ان اشهر سكينا مهددا، فهربت من البيت وطاردها في الشارع حتى تمكنت الزوجة من الدخول الى عيادة صندوق المرضى للاحتماء.

وأشار ممثل الشرطة، الى ان المشتبه به محكوم عليه بالسجن الاحترازي عدة مرات، وماضيه حافل بالعنف.

● حرق بيت زوجته ●

أقدم مواطن من قرية عبلين على حرق بيت زوجته واعترف بالتهمة المنسوبة اليه.

ووفق ادعاء الشرطة فان المشتبه به لا يقوم بالتزاماته تجاه اولاده، ايضا، وهو معروف بانه عنيف، وهناك شك اذا اطلق سراحه في ان يشكل خطرا على أهل البيت.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقاله لاربعة ايام واخضاعه للرقابة الطبية النفسية.

وفاة مسن دهسه القطار

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعه، صباح امس الاحد، شُكرون مشيح (٧٠ عاماً) من طيرة الكرمل، متأثراً بجراحه التي اصيب بها، اثر دهسه بالقطار.

وكان القطار متوجهاً من حيفا الى تل ابيب، وبالقرب من كيبوتس «حوتريم»، كان المرحوم يقود دراجته، فدهسه القطار، وتوفي على الفور.

بلديـة حيفـا تكـرم الموظف ناظـم طوقـان




● ناظم طوقان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرمت بلدية حيفا مؤخرا موظف البلدية ناظم طوقان، الذي يعمل في قسم مراقبة البناء في مكتب مهندس البلدية، لقاء قبول اقتراحه لتشجيع العمل وتسهيل استقبال جمهور المتوجهين الى المكتب ومعالجة قضاياهم، ومنحته جائزة تقديرية.

اختتام مخيم شبيبة مكافحة المخدرات



● شبيبة مكافحة المخدرات اليهود والعرب بعد اختتام المخيم - خاص بـ «الاتحاد» ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتم في اواخر الاسبوع الفائت، مخيم شبيبة مكافحة المخدرات اليهودي - العربي، الذي اقيم في منطقة الجنوب، بمبادرة من سلطة مكافحة المخدرات وبمشاركة جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، تخللته دورات وفعاليات وبرامج عديدة بهدف مكافحة المخدرات.

وقالت مديرة قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، ألفت عواد، ان الهدف من المخيم توطيد العلاقة بين اعضاء شبيبة مكافحة المخدرات وتزويدهم بمواد وتعليمات جديدة لكيفية مكافحة المخدرات.

على خلفية تحرش بالصبايا

شجار بين مجموعة من الشبان النصراويين والمقدسيين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - وقع شجار بين شبان من الناصرة والقدس العربية في منطقة الساخنة، ادى الى اصابة عدد منهم واعتقلت الشرطة سبعة للتحقيق.

وحسب ما تبين من تحقيقات الشرطة، فان الشبان النصراويين تواجدوا في منطقة الساخنة منذ الصباح، وفيما بعد وصلت مجموعة من الشبان والصبايا من القدس الشرقية، وقال الناطق بلسان شرطة المروج، يعقوب فيرست: «ان عدداً من النصراويين تحرشوا بصبايا المجموعة الثانية، الامر الذي لم يعجب المقدسيين، مما وتّر الجو فوقع الشجار وأصيب البعض اصابات خفيفة، عولجوا في المكان من طاقم الاسعاف الاولي. واضطرت الشرطة الى اعتقال سبعة من المشاركين في الشجار (٤ من القدس و٣ من الناصرة)».

وفي ساعات بعد ظهر امس الإحد، اطلقت الشرطة سراح السبعة بكفالة شخصية.

دخلوا الى النادي عنوة واعتدوا على شرطي!

● اربعة شبان اعتادوا على التمتع بخدمات النادي الليلي دون دفع مقابل ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ضبطت الشرطة اربعة من سكان المجيدل، نجحوا خلال الشهرين الاخيرين، في الدخول الى نادي «أمسطاف» في رمات - يشاي بدون تذاكر ورفضوا دفع تكاليف المشروبات من داخل النادي.

وكان اصحاب النادي، قد تقدموا بشكوى الى الشرطة، فوضعت الأخيرة، عددا من افرادها في اللباس المدني للمراقبة. وفي اثناء وجودهم في النادي، حضر الشبان الأربعة، وطلبوا من حارس النادي ان يسمح لهم بالدخول، كالعادة بدون مقابل، ولما رفض، انهالوا عليه بالضرب ودخلوا الى النادي وراحوا يشربون المشروبات مجانا ويتصرفون كأصحاب النادي، وما كان من افراد الشرطة الا اعتقالهم.

وفي اثناء ذلك، اعتدوا على احد افراد الشرطة وأصابوه في انحاء مختلفة من جسمه، مما اضطر الاطباء الى نقله لمستشفى العفولة للعلاج.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة، الأربعة المشتبه بهم، اليوم الاثنين الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم. على ان تعد لائحة اتهام سريعة. وستطلب من القاضي تمديد اعتقالهم الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

في زيارة اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات الى الطيبة، أمس

اعتقال اكثر من مئة شخص في الطيبة، منذ مطلع العام، متورطين في قضايا المخدرات!

● رئيس البلدية يطالب بمزيد من الميزانيات لمكافحة الظاهرة ● النائب محاميد، رئيس اللجنة، يؤكد على ضرورة المواجهة الحازمة للظاهرة ● المطالبة بمنح ترخيص لمركز الطهارة المحلي للفطام ●

● الطيبة - لمراسلنا مصطفى الناشف - وفي الاسبوع الأخير تم وضع اليد على كيلو هيروين في الطيبة اي ما يعادل عشرة الاف وجبة يقدر ثمنها بنصف مليون شيكل، ومنذ بداية العام حتى اواخر الشهر الماضي تم اعتقال اكثر من مئة تاجر ومتعاطٍ في المدينة وبحوزتهم مخدرات» هذا ما كشف عنه ضابط لواء الشارون برتي اوحيون في معرض حديثه امام لجنة مكافحة المخدرات في الكنيست التي زارت الطيبة، صباح امس، واستمعت الى اقوال رئيس البلدية والمختصين من عدة وزارات حكومية.

وقد افتتح الاجتماع رئيس البلدية وذكر بأن رؤساء السلطات المحلية العربية ما زالوا معتصمين امام مبنى رئيس الحكومة منذ اكثر من اربعة اسابيع، وقال بأن هذا الاعتصام له صلة مع ظاهرة المخدرات اذ ان التدهور الى تعاطي المخدرات نابع من التمييز ومن شحة الميزانيات التي لا يمكن من خلالها معالجة جميع الظواهر السلبية في المجتمع العربي.

وأشار إلى ان وزارة المعارف خصصت مبلغ عشرة الاف شيكل فقط من اجل ادخال موضوع الارشاد الى المدارس العربية في المثلث. وقال تعقيبا على اقوال ممثلة وزارة المعارف بان الوسط العربي لا يستغل جميع الميزانيات المقدمة له. وقال بأنه يخجل ان يستغل هذه الاموال لانها لا تحل مشكلة وهي تعبر عن استهتار من قبل وزارة المعارف، او اي وزارة اخرى.

وطلب رئيس البلدية من لجنة الكنيست لمكافحة المخدرات ان تساعد البلدية على ايجاد الميزانيات الكافية من اجل المساعدة على اجتثاث هذه الآفة من الطيبة ومن اجل تنفيذ مشروع السنة الدراسية القادمة في الطيبة، التي اعلن عنها في وقت سابق، بأنها ستخصص من اجل مكافحة المخدرات. وطلب رئيس البلدية من الحضور ان لا يستعملوا ارقاما مبالغا فيها قائلا، في الطيبة يوجد نحو ٦٠٠ متعاطي وتاجر مخدرات.

وقال رئيس اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات، عضو الكنيست هاشم محاميد، بان هذا الرقم بحد ذاته مخيف وهؤلاء الـ ٦٠٠ عبارة عن نواة قاسية ويجب معالجتها ومحاربتها بكل الوسائل «وانا شخصيا ساكون تحت تصرف اي هيئة او مجموعة لدفع الامور الى الأمام حتى نقضي على هذه الآفة الجرثية».. أكد محاميد الذي تسلم رئاسة اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي مؤخرا بعد ان حل محل النائب الراحل طيب الذكر، توفيق زياد.

واقترح عضو الكنيست رنانيل ايتان اقامة مجلس شعبي مكون من جميع الفئات في مدينة الطيبة لكي يركز العمل وينسق مع جميع الهيئات الحكومية ومع الشرطة من اجل القضاء على المشكلة.

وأشار عضو الكنيست طلب الصانع الى انه من غير الممكن فصل مشكلة المخدرات عن الوضع الاقتصادي الاجتماعي الصعب الذي تعاني منه الجماهير العربية، وأكد على وجوب التركيز على الوقاية «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

واقترح نائب وزير الزراعة وليد صادق على اللجنة ان تعمل على معالجة القضية من جميع اطرافها، وأكد على ان الطيبة بحاجة لعناية مكثفة من اجل اخراجها من هذا المأزق.

وكشف نجيب خليل، عضو سلطة مكافحة المخدرات، عن نتائج بحث علمي اثبت بأن هذه الظاهرة متفشية في الوسط العربي اكثر مما هي بين اليهود، وقال بان سلطة مكافحة المخدرات تعمل في ٢٠ بلدة عربية مقابل ٤٠ بلدة يهودية في كل البلاد.

وقال مدير قسم الشباب في بلدية الطيبة محمود حاج يحيى بأن احدى المشاكل هي النسبة العالية لتساقط الطلاب من المدارس «وفي مدينة الطيبة يوجد ثمانية آلاف طالب منهم ثلاثة آلاف في المدارس الاعدادية والثانوية ونسبة التساقط هي ٢٠٪ اي ٦٠٠ طالب خارج اطر التعليم ويجب معالجة هؤلاء الطلاب قبل تدهورهم الى المخدرات».

وأكد مركز الفطام في البلدية عبد الباقي مصاروة بأنه يجب ايجاد أطر تأهيلية لمن ابتعدوا عن المخدرات لكي لا يعودوا ثانية، ومن اجل ان يستطيعوا العودة الى المجتمع كأفراد صالحين.

● رفيق حاج يحيى ●

وقال مازن ابو عيطة المسؤول عن الخدمات النفسية والاستشارية في وزارة المعارف، بأنه يجب العمل اكثر من اجل انجاح الخطوات لمكافحة المخدرات، لكنه قال في المقابل بأن الاهالي لا يبالون وغير فعالين. وطالب باشراك الاهالي من اجل تحقيق الاهداف المرجوة.

وقد توجه اعضاء اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات برفقة رئيس واعضاء البلدية الى مقر جمعية الطهارة للفطام للتعرف على المكان ولتشجيع المبادرين الى اقامة هذا المركز على الاستمرار في عملهم المبارك.

ورحب طبيب الجمعية الدكتور عبد المنان طاهر بضيوف المركز وأعرب عن أمله في ان يعمل اعضاء لجنة الكنيست لمكافحة المخدرات كل ما في وسعهم من اجل اعطاء ترخيص لفتح المركز رسميا لمصلحة سكان الدولة يهودا وعربا.

مجهـول يضـرم النـار فـي سيارة تابعة لمواطن شفاعمري

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهول فجر امس الاحد، باشعال النار بسيارة المواطن الشفاعمري عبد السلام كعاني عندما كانت واقفة داخل كراج البيت.

وقد التهمت النيران السيارة وهي من نوع «سيات - إيبيزا» ووصلت النيران الى سقف البيت. وقد هرع صاحب البيت وبعض الجيران لاطفاء النيران التي التهمت السيارة قبل وصول الشرطة والاطفائية.

اصطدام يوقع ستين جريحاً في اسكتلندا

● ادنبره (بريطانيا) - افادت مصادر طبية ان ستين شخصاً اصيبوا بجراح بينهم اربعة في حال الخطر في اصطدام وقع، مساء امس الاول السبت، بين قطار سريع وقاطرة كانت تتحرك ببطء من دون سائق قرب ادنبره في اسكتلندا.

وتم اسعاف معظم الجرحى من اصابات بسيطة ورضوض الا ان جراح اربعة اشخاص بينهم سائق القطار كانت خطرة. وقد ظلّ السائق محاصراً لاكثر من ساعة في مقصورته حتى تم انقاذه.

بهدف ...

رفع ...

● عمان ... السياحة الا... دخول السـ... البتراء بهدف... دولار ستخف... الخدمات ا... المدينة الاثر... عدد الزوار... العقبة -

ماند...

● (أفريقيا) اعرب الرئ... نلسون ما... النشيد الو... هو واطرا... العالم، وا... لبحث كيف...

زياد...

● واشنط... قام بها المرك... البيئة وورل... غذائية كبي... استمر عد... بالارتفاع،... سرعة... الغذائية.

ـ جمع ملايين الدولارات لرفع مستوى الخدمات

ـع تعرفة دخول السياح الاجانب الى مدينة البتراء الاثرية!

ـمان – قررت وزارة
الاردنية رفع تعرفة
لسياح الاجانب الى
ـدف جمع عشرة ملايين
تخصص لرفع مستوى
السياحية في هذه
لاثرية، في ظل تزايد
ـوار بعد افتتاح معبر
– ايلات بين الاردن
واسرائيل.

وقالت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان مجلس الوزراء قرر ابتداء من مطلع ايلول المقبل رفع رسوم الدخول للاجانب الى ٢٨ دولاراً في اليوم الواحد، و٣٥ دولاراً ليومين و٤٢ دولاراً لثلاثة ايام، مقابل الرسم الحالي البالغ سبعة دولارات يومياً.

وذكرت الوكالة ان القرار الجديد سيساهم «في رفد خزينة الدولة بمبلغ عشرة ملايين دولار اضافية» سيعاد تخصيصها «لتحسين المرافق وزيادة الخدمات السياحية داخل البتراء».

كذلك قرر وزير السياحة، محمد العدوان، تحديد سقف عدد الزوار المسموح لهم بدخول البتراء يومياً بـ «١٥٠٠ سائح لحين زيادة المرافق والخدمات السياحية داخل المدينة الاثرية بما يضمن تلبية احتياجات زوارها ويحافظ على الآثار وسلامة البيئة وعدم تلويثها».

ويذكر ان البتراء التي تبعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوب عمان تعود جذورها الى القرن الخامس قبل الميلاد عندما حفرها الانباط العرب بالصخر الوردي وجعلوها عاصمة محصّنة بالجبال الدائرية لدولتهم المزدهرة آنذاك. وهي احد المعالم المندرجة ضمن برنامج «اليونسكو» للمحافظة على التراث العالمي. وتجتذب المدينة الاثرية سنوياً آلاف السياح الى الاردن لكنها مهيأة لاستقطاب اعداد ضخمة من السياح اثر فتح معبر العقبة – ايلات الذي يسمح بعبور رعايا الدول الثالثة.

وبحسب تقديرات وزارة السياحة ثان (٧٦٥) الف سائح تدفقوا الى الاردن سنة ١٩٩٣، وهذا العدد مرشح لان يشهد ارتفاعاً بنسبة ٢٠ الى ٢٥٪ السنة الحالية.

ـديلا: النشيد الوطني الجنوب افريقي «طويل اكثر مما ينبغي»!

سيشيفو (جنوب
) – «و.ص.ف.» –
الرئيس الجنوب افريقي،
مانديلا، عن اسفه لان
الوطني الجنوب افريقي
طول نشيد وطني في
، واعلن ان لجنة ستشكل
كيفية تقصيره.

وقال مانديلا خلال لقاء جماهيري في مدينة سيشيفو السوداء بالقرب من بيبترسبورغ، كبرى مدن شمال ترانسفال، ان اختصار النشيد «لن يضايق احداً وسيؤدي الى عدم الوقوف فترة طويلة».

وكان مانديلا قد دعا بعد اول انتخابات غير عنصرية تجري في البلاد في نيسان الماضي مواطني جنوب افريقيا الى تبني النشيد الوطني للاقلية البيضاء الحاكمة «دي ستيم» كلفتة مصالحة من جانبه. ودعا الى انشاد النشيد التقليدي للبلاد «نكوسلا سيكيليلي اي افريكا» بلغتي الزولو والسوتو.



ونفذ هذا الاقتراح في سيشيفو وادت جوقتان الاناشيد الثلاثة التي استغرقت اكثر من عشر دقائق.



● مانديلا ●

ـدة عدد سكان العالم قد يخلق ازمات غذائية

ـشنطن – اظهرت دراسة
لمركز الامريكي لابحاث
ورلد واتش»، ان ازمات
كبيرة قد تحصل اذا
عدد سكان العالم
، اذ ان وتيرته تفوق
زيادة انتاج المواد

واضافت الدراسة ان «العلوم والتكنولوجيا لا يمكنها ان تضمن مستقبلاً افضل اذا لم يشهد ارتفاع عدد سكان العالم تباطؤاً سريعاً».

وتابعت الوثيقة ان «النقص في المواد الغذائية وليس العدوان العسكري سيكون التهديد الرئيسي في المستقبل».

واظهرت الارقام الواردة في الوثيقة ان عدد سكان العالم سينتقل من (٥,٥) مليار نسمة الى (٨,٩) مليار نسمة بحلول العام ٢٠٣٠ اذا استمرت الميول الحالية.

وافاد المركز الامريكي لدراسات البيئة انه في حال استمرار هذا الوضع سيحصل كل شخص سنوياً على (٢٣٧) كيلوغراماً من القمح فقط، اي ما يعادل ربع الاستهلاك الحالي في الولايات المتحدة واكثر من (٢٠٪) من الاستهلاك في الهند، احدى اكثر الدول فقراً في العالم.

واشارت الدراسة الى ان زيادة الانتاج العالمي للقمح الذي ارتفع بنسبة (٣٪) بين الاعوام ١٩٥٠ و١٩٨٤ ومن ثم (١٪) في السنوات العشر الاخيرة سيستمر بالتباطؤ.

وقد اعدت «وورلد واتش» هذه الدراسة قبل انعقاد مؤتمر الامم المتحدة حول السكان في القاهرة في ايلول المقبل.

ونصحت «وورلد واتش» في هذا الاطار بتعزيز التخطيط الاسري ومكافحة الامية والفقر وهما عنصران يشجعان على الانجاب وحماية افضل لموارد الارض والمياه وزيادة الاستثمارات في قطاع الزراعة.

رسالة شخصية الى القائد توفيق زياد

● بقلم: اديب ابو رحمون ●

● اعذرنا اخي ابا الأمين اننا لم نلب طلبك - من خلال تواضعك المعروف - بأن لا يؤبنك احد، فأنا اعرف جيدا انه اضافة لتواضعك، هناك سبب اساسي لطلبك. ومع العذر، لا استطيع ان ابوح به في هذا المقام، فلكل مقام مقال.. كل الكلمات التي قيلت وكتبت عنك نثرا وشعرا، صدرت عن مشاعر صادقة ومن القلب.. وكل ما قيل لن يفيك حقك.

علّمنا اجدادنا ان المصيبة تحل علينا كالبرق مسرعة وتذهب عنا كالسلحفاة بطيئة، وان الحزن مثل الصابون، كلما مرت الايام ذاب وقل. لكنني اشهد باسم الالاف المؤلفة، ان وضعنا ليس هكذا. فكلما مرت الايام زادت مصيبتنا وزاد حزننا، فلم نستطع ان نلبي حتى النهاية نداءك: ادفنوا امواتكم وانهضوا.

يا صانع الايام التاريخية النضالية في حياة شعبنا، وقفت يوم الارض الاول سنة ١٩٧٦ وصنعت التاريخ، عندما صوت اربعة رؤساء الى جانب اقتراحك باعلان اضراب عام للجماهير العربية، وصوت ضده اربعة وثلاثون رئيسا وقلت لهم: الشعب هو صاحب القرار وهو غير راض عن قراركم.. «بدي اشوف مين بدو يرد عليكم» - وهكذا كان، فأنت تعرف شعبك جيدا، الست انت القائل:

«لا ندعي اننا افضل شعب من شعوب الارض، ولكن ليس هنالك من شعب افضل من شعبنا، وان خيرنا ان نولد من جديد، لما اخترنا الا ان نولد فلسطينيين، في جليل ومثلث ونقب وساحل وكرمل، وجبال وسهول هذا الوطن الجميل».

كل ما كتب وقيل عنك كتبته وقلته انت.. تاريخنا كتبته وصنعته انت.. لم تُقل كلمة واحدة فيها مبالغة.

هل نستطيع ان نعبر بصورة اجمل من خطاباتك وقصائدك واحاديثك، وان نشعر بلذة اعادة ما قلته انت، المرة تلو المرة، لما فيه من عبر ودروس ومواقف ومبادئ علينا العمل بموجبها لتكون لنا نبراسا، في عملنا الجماهيري والشعبي والسياسي والاجتماعي.

اصارحك القول اخي ابا الأمين اننا بحاجة اليك، وسأكون انانيا، الناصرة وجبهتها وبلديتها بحاجة اليك.. انا اعرف ان كل شعبنا بحاجة اليك.. صولاتك وجولاتك وصوتك المجلجل في البرلمان، مواقفك الشجاعة والمبدئية في الحزب والجبهة، توجيهاتك - وانت البوصلة الحقيقية - في اجتماعات اللجنة القطرية ولجنة المتابعة، وغيرها وغيرها.. ولكن اؤكد على الناصرة.. فمن الناصرة خرجت ايها الرجل الصالح، الشجاع، المبدئي، نظيف اليد، السياسي، الشاعر والانسان.. وماذا اقول بعد؟

واؤكد على الناصرة، فمحافظتنا على الناصرة وجبهتها وبلديتها، على وحدة اهالي المدينة، على الوجه الحضاري والاجتماعي، سيمكننا من المحافظة قطريا على جماهير شعبنا، وعلى وحدتها، وعلى وجهها الحضاري والاجتماعي والانساني.. عندما كنت تقول، الوحدة حافظوا عليها كما تحافظون على بؤبؤ العين.. لم يكن شعارا للمزاودة، وانما كنت تعني ما تقول، وهنا ينطبق على جميع اقوالك ومواقفك. لم تطلب في حياتك منصبا او موقعا، انما هي اندفعت اليك ونادتك وقالت لك: مكانك هنا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبعد ذلك في المكتب السياسي - موجها سياسيا من الطراز الأول. مكانك هنا في الكنيست مدافعا امينا عن شعبك وعن قضاياه اليومية والسياسية. مكانك هنا في البلدية مكافحا ضد سياسة التمييز القومي موحدا سلطاتنا المحلية تحت شعار: المساواة ولا اقل من المساواة، مدافعا عن كرامة الشعب مقدما له الخدمات.. قائدا اصيلا لجماهير الشعب.. فلبيت النداء، ونكران الذات احد مبادئك الاساسية.. فساعدنا لكي نكون على صورتك.

نتذكرك في كل دقيقة وساعة وحدث، نترك جلسة ونحن نتحدث عنك لننتقل الى جلسة اخرى ومدينة اخرى وقرية اخرى والحديث هو هو.. نتذكرك وانت تصعد على درجات البلدية - اقول تصعد، كلا.. وانت تركض وتقفز كالشباب، نتذكرك وانت تقود جلسات الادارة المصغرة والموسعة، وجلسات المجلس البلدي.. وانت تخطب.. وانت تضحك.. وانت تغضب.. وانت تمزح، وانت تكسر الحواجز مع الوزراء والرسميين، وانت تداعب طفلا وتصر ان تلتقط له صورة معك في غرفتك.. نتذكرك ونحن في محنة ونريد موقفا حاسما صارما حازما.. ويقول الواحد منا: ضروري ان نتشاور مع ابو الأمين، ونتشاور معك من خلال مواقفك واحاديثك.

هل تذكر يا ابا الأمين كم قلت لنا خلال الاشهر الماضية: «يا عمي بعدني ما خلصتش اللي علي.. بدي اجمع اوراقي واتفرغ للأدب واطبع كتبي». هل تذكر عندما سألك احد الصحفيين الاجانب، بعد ثلاث سنوات من انتخابك رئيسا للبلدية - سنة ١٩٧٨ - متى ستعود لكتابة الشعر؟ واجبته: انني اكتب اطول واجمل واروع قصيدة في حياتي واسمها: الناصرة.

لقد فرضت على زوجتك اختنا ورفيقتنا المناضلة نائلة ان تعيد جمع اوراقك، بقدر الامكان، وها هي تقوم بهذه المهمة، وسنعمل على مساعدتها في ذلك.. هذه الزوجة التي - كان لها دور جدي - في تمكينك من القيام بعملك الكبير شعبيا وسياسيا وبلديا.. هل تذكر اعتزازك بها عندما كنا نمزح معك في السنة الماضية حول مشاركتها في تمثيل فيلم «حتى اشعار آخر».




اعتزازك برفيقة دربك نائلة هو في الاساس موقفك من قضية المرأة.. «المرأة مش للمطبخ».. «شجعوا بناتكم على الدراسة والعمل جنبا الى جنب مع الرجل».. «وحدة وحدة وطنية الشاب بحد الصبية».

لقد كانت نائلة شجاعة على طول الخط، وتجلت شجاعتها، بشكل خاص، في كلمتها التي القتها في ذكرى الأربعين، هل استطيع ان اقول ان الذي ذهب هو توفيق وبعض من نائلة، وان الذي بقي هو نائلة وبعض من توفيق.

صعب فراقك يا ابا الأمين.. فأنت معنا.. صورتك في كل مكان.. لقد شاهدتك في الاسبوع الماضي من خلال شريط فيديو صور في القاهرة في السنة الماضية، ورأيتك في عنفوانك.. تذكرتك.. سنة ١٩٦٢، عندما تعرفت عليك - رأيتك وانت تلقي الشعر الثوري، السهل الممتنع، فكل بيت وكل مقطع وكل قصيدة نموذج للتحدي، للصمود، للشجاعة، للمقاومة، سمعتك وشاهدت حركات جسمك وانت تقول:

لن نركع.. لن نخضع
لن يخضع منا حتى طفل يرضع.
قسما.. قسما لن يخضع منا حتى طفل يرضع.

(الناصرة)

الأهم، الوفاء لتراث توفيق

● بقلم: نعيم الاشهب ●

● القاء المراثي ونظم القصائد وتدبيج المقالات حول توفيق هو، بلا شك، جانب من جوانب الوفاء لذكرى هذا الفارس الكبير الذي غاب عنا، وهو يعكس، الى حد كبير، الجانب العاطفي والانساني في العلاقة مع توفيق. لكن يبدو لي ان حجر الاساس في الوفاء لتوفيق وذكراه هو في صيانة تراثه. ولا اقصد في المقام الأول كتاباته الادبية والسياسية، وفي المقدمة منها شعره المتميز والذيستبقى الاجيال تتغنى به، على اهمية ذلك، بل اعني نهج توفيق المتميز في كسب قلوب الجماهير العريضة ولفها وحشدها من حول حزبه وجبهته. ويقر ويدرك من وقف الى جانب توفيق او عارضه ان هذا النهج، الذي تعرض، وبخاصة خلال العقدين الأخيرين، منذ ان وطئت اقدام «ابو الأمين» دار بلدية الناصرة والكنيست، تعرض اكثر من مرة للامتحان والتحدي، واثبت جدواه بشكل باهر، وكان آخرها اعادة انتخابه بمزيد من الثقة ومزيد من الاصوات لرئاسة بلدية الناصرة، خلافا للعادة، حيث تميل شعبية المسؤول للتآكل، خصوصا اذا مضى عليه في موقع المسؤولية ما مضى على ابي الأمين في موقع رئيس البلدية. وهل من جدال في ان حادث وفاته الفاجع وجنازته التي لم تعرف الناصرة الثكلى لها مثيلا في تاريخها الحديث، ومن بعد ذلك حفل تأبينه الاربعيني المهيب.. كانت اسطع استفتاء على صحة نهج ابي الأمين في كسب ود الجماهير وثقتها؟!

ولا اظن احدا ممن اتفقوا مع مواقف وآراء وقناعات ابي الأمين او عارضوها، ينكر هذه الحقيقة الساطعة. وبالتالي: فان صيانة ما انجزه توفيق لشعبه وللناصرة، بل واكثر من ذلك، مواصلة «تجنيد» توفيق نفسه في المعركة - ان صح التعبير، هو في صيانة ومواصلة نهجه الشعبي، البسيط، المتواضع، في الدخول الى قلوب الناس العاديين، البسطاء، سياج ودرع اي حزب او حركة سياسية ثورية.

لقد دخلت بيت ابي الأمين، بعد العودة من المنفى، مرتين، الأولى مهنئا بعد اعادة انتخابه بانتصار باهر الى رئاسة بلدية الناصرة. والثانية: معزيا رفيقة دربه المناضلة نائلة. كان اهتمامي في المرة الأولى ان استمع الى ما قاله خصومه ومنافسوه ضده في معركة انتخابات البلدية. لكن ما قاله هؤلاء لم يخل من اعترافات بالغة الدلالة. لقد اعترفوا، ولم يكن باستطاعتهم الا ان يعترفوا، بان ابا الأمين، اذا ترك البلدية، فسيتركها كما دخلها، نُظيف اليد، وانه حقق للناصرة انجازات لم يحققها اي رئيس من قبله، ستبقى شاهدا على تفانيه في خدمة الناصرة. وبدهي ان ذلك تحقق بسواعده وسواعد رفاقه وزملائه الأوفياء من حوله.

لقد عرفت ابا الأمين وعائلته عن قرب، عندما انتدبه حزبه عام ١٩٧٣ ليمثله في مجلة قضايا السلم والاشتراكية في براغ، حيث امضى هناك قرابة عام ونصف العام ليعود منها مباشرة لخوض معركة انتخابات الكنيست ويكسبها. وهناك حيث كنا نكاد لا نفترق، سألته ذات يوم، وكنا نسير في احد شوارع براغ الساحرة، عما اذا كانت قريحته الشعرية قد نضبت، وعما اذا كان الجو الجديد لا يلهمه بجديد؟ فأجابني بنكتة فهمت منها ان مصدر الهامه لانتاج شعري جديد ليس هذا المكان الساحر الجميل، بل جو العراك وساح المعارك، جريا على نشأته التي صقلت شاعريته.

كان توفيق انسانا مثلنا. لكنه كان يتميز بالمزاج الحار ولا اقول الحاد، وكان صريحا الى حد الاحراج احيانا. اذا ضحك يضحك كطفل من اعماقه. واذا غضب يهدر كالرعد. وعندما يعبر عن ضمير شعبه، بآلامه وآماله، كان رقيقا كالناي.

وبعد، لا اجد ما اقوله في ذكرى اربعينه سوى ترداد قول الجواهري:
اكبرت يومك ان يكون رثاء
فالخالدون حسبتهم احياء

«العتب على قدّ المحبة»

● ليكن الله في عونك اخي الطالب! فالامتحانات كانت مثل الهم على القلب، والواحد، كما يقولون، قاعد على نار في انتظار نتائج البجروت. لكن الاستاذ اسكندر عمل، احد مصححي هذه الامتحانات جاء ليزيد النار حطبا من خلال مقال نشره في «الاتحاد» يوم ١٩٩٤/٧/٢٩ ابدى فيه «العتب على قد المحبة» فكأني به يلعن الساعة التي يصحح فيها مثل هذه الامتحانات! وكأني به يصرخ: «اهذه اجابات على امتحان التاريخ؟!!» وكأني به يطلب من جمهور الطلاب ان يغوصوا في اعماق تاريخنا العربي العريق.

اسمع يا استاذ اسكندر، قالت الحماة لكنتها: «صحيح لا تكسري ومكسور لا توكلي، وكلي يا حبيبتي تتشبعي» ونحن اشبعتنا وزارة المعارف من مثل هذه المعاملة فكيف ستتفتح نفس الطالب يوم الامتحان؟ وان قالت الحمامة يا سوادي فما عسى الغراب ان يقول!

ماذا اقول انا الذي «بعد ما شاب بعثوه على الكتاب» ليصطدم بمنهاج ما ينسى المدارس الدرزية، والذي ينطبق على القسم الاكبر منه القول الكريم: اكرام الميت دفنه. ومع اني لا اخاف الأموات لكنني لم اجد ان امتحان البجروت مكان لفشة الخلق ولم اكن اعرف ان المصحح يحمل ميزان حرارة يقيس به مدى ارتفاع او انخفاض حرارة وطنية الاجابة.

ان الله من وراء القصد والجميع يعرف مدى اخلاص الاستاذ اسكندر عمل ونواياه الطيبة. فتعال نتفق يا صديقي، ان الحق ليس على الطالب ولا على المعلم ولا على واضع اسئلة الامتحان او غيره وانما على نهج سياسي ابن حرام «دقه ما بندق، بلّه ما بنبلّ».

(مفيد مهنا - البقيعة)

رد الاستاذ اسكندر عمل:

الامتحان هو النتيجة وليس الظاهرة

● المقال الذي ذكرته في رسالتك هو بداية لسلسلة مقالات لا بد وانك رأيت بعضها في اعداد «الاتحاد» التي تلت ٧/٢٩. وهو موضوع يجب ان يبحث بعمق ومن كل جوانبه. وعلينا ان لا نكتفي بالاتهام السطحي لسياسة الحكومة فسياسة الحكومة كانت ولا تزال سببا هاما من اسباب تدهور التعليم العربي، وهذا الأمر لا اختلف معك فيه وموقفي معروف في هذا الموضوع. لكن ان نترك طلابنا يفكرون ويعتقدون ان الصهيونية كانت الضحية ونحن المعتدون، ونتركهم يدرسون تاريخا مشوها لشعبهم فهذه جريمة لا تغتفر.

الطالب في امتحان البجروت يكتب بناء على ما بين يديه من كتب ومواد وبناء على ما يدرسه في المدرسة، والامتحان لا يقيس وطنية الطالب كما تقول ولكنه يعكس ما تعلمه خلال سنوات دراسته؟! وهنا بيت القصيد وليس الامتحان نفسه.

فاذا كانت المواد التي كتبها في الامتحان هي خلاصة ما درسه وما امضى سنوات في معالجته فان هذا الأمر يحتاج الى بحث عميق في مناهج التدريس وكتب التدريس وطرق التعلم وكل هذه الأمور اذا فحصت واستخلصت النتائج، ستتغير كتابة الطالب في الامتحان فما يكتبه الطالب في الامتحان هو النتيجة وليس الظاهرة..

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■ ■ الاردن..

الرغبة في جني مكاسب سياحية من خلال فتح معبر «العربة»

● يأمل الاردن في حصد مكاسب سياحية من فتح المعبر الحدودي بين مدينتي العقبة وايلات الساحليتين على البحر الأحمر، كما ينتظر وصول الاف الزوار شهريا ابتداء من الثامن من اب الجاري وهو موعد تدشين المعبر رسميا.

وبحسب «اعلان واشنطن» الذي وقعه في البيت الابيض في ٢٥ تموز الماضي كل من الملك حسين ورئيس حكومة اسرائيل، اسحاق رابين، فان هذا المعبر سيكون محصورا لمرور رعايا الدول الثالثة.

والاردن، الذي بدأ قطاع السياحة فيه يتعافى بعد الكساد الذي ضربه على خلفية ازمة الخليج (آب ١٩٩. - شباط ١٩٩١)، يأمل عبر هذا المركز الحدودي باجتذاب اعداد كبيرة من السياح الذين يزورون اسرائيل سنويا.

وقال مسؤول في قطاع السياحة «نتوقع استقبال آلاف السياح خلال الشهر الجاري وفي الأشهر القادمة».

ويندرج شهر آب الجاري ضمن موسم الركود بسبب ارتفاع درجات الحرارة في المنطقة، حيث تبدأ قوافل السياح بالتوافد اعتبارا من الخريف. بيد ان افتتاح المعبر الذي اطلق عليه اسم (العربة) «سيجتذب اعدادا كبيرة من السياح الذين سيرغبون بالاستفادة من اقامتهم في اسرائيل لزيارة الاردن» بحسب ما اضاف المسؤول نفسه.

واكد مصدر اردني رفيع «ان بامكان مواطني الدول الغربية الحصول على تأشيرات دخول على معبر العربة»، الذي يقع على بعد ٣.٥ كم شمال خليج العقبة. وقال «كما هو الحال بالنسبة لمطار عمان فلن يكونوا بحاجة الى تقديم طلب مسبق للحصول على تأشيرة دخول».

واشار المصدر نفسه الى ان عمان طلبت بأن يمكث رعايا الدول الثالثة الذين سيعبرون الى الاردن «ثلاث ليال على الأقل» في الاردن قبل عودتهم الى ايلات.

واضاف ان اسرائيل وافقت على هذا الطلب الذي لن يكون جزءا من اتفاق رسمي، وانما سيصار الى تطبيقه عبر وكلاء السياحة والسفر في كلا البلدين.

كما يرغب الاردن، ايضا، بادراج اجزاء اخرى من الاردن ضمن برنامج السائح القادم من ايلات مثل «زيارة البتراء، عاصمة الانباط المحفورة بالصخر الوردي، وصحراء وادي رم وحتى زيارة العاصمة عمان» التي تبعد عن العقبة نحو ٣٥. كيلومترا.

وفي الواقع لا يوجد في مدينة العقبة سوى ١٥.. سرير فندقي، مقابل نحو ٢. الف سرير في ايلات، الأمر الذي دفع الاردن الى توجيه الزيارة السياحية الى مواقع اخرى.

ومن اجل تطبيق افضل لهذه الآلية، سيصار الى فتح معبر العربة «لمدة اربعة ايام في الاسبوع حيث سيقفل ايام الجمعة والسبت والاحد، كذلك ستكون ساعات تشغيله من الثامنة صباحا وحتى الرابعة مساء» وفق ما اضاف المصدر نفسه.

ولن يكون بامكان المركبات المسجلة في اسرائيل او الاردن اجتياز المعبر، حيث سيصل الزوار من ايلات في حافلة حتى مركز العربة، ومن هناك يستقلون حافلات اردنية للذهاب الى العقبة وبالعكس.

■ ■ سوريا..

محصول القمح سجل رقما قياسيا للسنة الثالثة، على التوالي

● افاد مسؤولون في وزارة الزراعة ان محصول القمح في سوريا سجل هذه السنة رقما قياسيا جديدا حيث وصل الى ٢.٦٨ مليون طن.

وكان محصول القمح قد سجل رقما قياسيا كذلك خلال السنتين الماضيتين حيث بلغ ٢.٥ مليون طن في ١٩٩٢ و ٢.٦ مليون طن في ١٩٩٣.

ويلغ الاستهلاك المحلي للقمح ٢.٢ مليون طن السنة الماضية.

وبحسب المزارعين فان زيادة المحصول تأتي في اطار البرنامج الذي اطلقه قبل اربع سنوات رئيس الوزراء محمود الزعبي وهو مهندس زراعي من اجل توفير الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للبلاد.

■ ■ الجزائر..

٢٤.٤٪ نسبة الوفيات بين الأطفال

● اعلن مسؤول في المكتب الوطني الجزائري للاحصاءات ان نسبة الوفيات بين الاطفال في الجزائر بلغت ٢٤.٤٪.

واضاف هذا المسؤول الذي كان يتحدث في مناسبة يوم نظمته وزارة الصحة حول الارضاع من الثدي وفوائده لصحة الطفل، ان هذه النسبة تبلغ ١٨.٥٪ في الارياف و ٣٠.٥٪ في المدن. واوضح ايضا ان نسبة الوفيات تبلغ ٤.٩٦٪ لدى الاولاد و ٣.٥٤٪ لدى البنات.

واكد ان وفيات الاطفال ناجمة خصوصا عن الاصابة بالاسهال وارتفاع الحرارة والالتهاب الرئوي والتهابات الانف والاذن والحنجرة.

وتبلغ نسبة النمو السكاني في الجزائر ٢.١٨٪ وسيبلغ عدد سكان الجزائر (٥٢) مليون نسمة عام ٢.٢.، كما تفيد توقعات، نشرتها في الثاني عشر من تموز الماضي هيئة تعنى بتنظيم الاسرة.

■ ■ عمان..

انشاء صناديق استثمار مشتركة مع شركات اجنبية

● استكملت سلطنة عمان انشاء اول صندوق استثمار بمشاركة بريطانية وتدرس حاليا طلبا من شركات يابانية لانشاء صندوق مماثل.

وقال مصرفيون في مسقط ان صندوق اوريكس الذي يبلغ رأسماله عشرين مليون ريال عماني (حوالي ٥٢ مليون دولار) بدأ في تداول اسهمه في بورصتي مسقط ولندن خلال الاسبوع الماضي بعد ان تم اكتتاب رأسماله كليا في البلدين.

وقال مصرفي ان الصندوق هو اول صندوق عالمي يتم تداول اسهمه في بورصة مسقط وان الحكومة لا تشارك في رأسماله ولا يخضع للقوانين العمانية.

واضاف المصدر نفسه انها «خطوة كبيرة في اتجاه تدويل سوق مسقط للأوراق المالية». وتبلغ حصة القطاع الخاص العماني في الصندوق ٥١٪ في حين تمتلك شركات ومستثمرون بريطانيون بقية الاسهم.

وقد انشئ الصندوق بناء على طلب المستثمرين البريطانيين الذين يسعون للاستفادة من تحسن مناخ الاستثمار في عمان نتيجة الاصلاحات الاقتصادية التي تجري فيها.

وقد بدأت تلك الاصلاحات منذ ثلاث سنوات تقريبا بهدف تنويع مصادر الدخل ومواجهة ضعف اسعار النفط علما ان السلطنة تعتمد الى حد كبير على صادراتها النفطية. وتشمل الاصلاحات تخصيص بعض المؤسسات العامة وتحسين قوانين الاستثمار وفتح السوق المالي امام المستثمرين الاجانب.

وقال مسؤولون عمانيون ان التركيز سيكون على انشاء مشاريع استثمارية جديدة يمتلكها ويديرها القطاع الخاص نظرا لقلة عدد المؤسسات العامة الكبيرة التي ستخضع للتخصيص.

ويتزامن انشاء هذه الصناديق مع قرب انتهاء الخطة الخمسية الرابعة (١٩٩١ - ١٩٩٥) التي قال المسؤولون انها حققت اهدافها التنموية مع ازدياد النمو في القطاعات غير النفطية من ٦.٧٪ عام ١٩٩١ الى ١٢٪ عام ١٩٩٢ و ٩٪ عام ١٩٩٣.

■ ■ مصر..

.٦٤ دولارا حصة المواطن من الانتاج القومي في العام!

● وضع تقرير البنك الدولي لعام ١٩٩٤ مصر بين الدول الأقل دخلا في العالم، واشار الى ان نصيب المواطن المصري من اجمالي الانتاج القومي لا يتجاوز .٦٤ دولارا في العام.

وقد احتوى التقرير، الذي يتضمن مؤشرات التنمية في (٢.٧) دول - على ارقام ذات مغزى تتعلق بتطور الاقتصاد القومي.

واوضح التقرير ان نمو الاستثمارات المحلية في مصر ظل نموا سلبيا وتراجع الى (٦..٪) طوال حقبة الثمانينات وحتى عام ١٩٩٢ بينما كانت النسبة (١٨.٧٪) في السبعينيات، ورافق ذلك في نفس الفترة ارتفاع معدلات التضخم التي وصلت الى (١٣.٢٪)، وانخفاض في القيمة الشرائية للجنيه المصري، ارتبط كذلك كما يشير البنك الدولي بانخفاض متوسط النمو في دخل المستخدمين في قطاع الصناعة المصرية لتصل الى ناقص (٢.٣٪) اعوام ٨. الى ١٩٩١ بعد ما كانت (٤.١٪) طوال فترة السبعينات.

واشارت ارقام البنك الدولي الى انخفاض نمو الانتاج المحلي (٩.٥٪) في السبعينات الى (٤.٤٪) ما بين اعوام ١٩٨. الى ١٩٩٢، واوضحت ان نسبة نمو الصناعة انخفضت الى ٣.٩٪ في نفس الفترة بينما كانت (٩.٤٪) في السبعينات. اما معدلات نمو قطاع الخدمات فقد تراجعت بشكل ملحوظ فلم تزد نسبتها عن (٥.٨٪) بعد ان كانت (١٧.٥٪) في السبعينات، وانخفضت كذلك نسبة نمو الزراعة من (٢.٨٪) الى (٢.٤٪) في نفس الفترة، ويشير التقرير كذلك الى ان نصيب الزراعة من الناتج المحلي لم يتعد (١٨٪) عام ١٩٩٢، والصناعة (٣.٪) بينما وصل نصيب الخدمات الى (٥٢٪) في عام ١٩٩٢.

وقال تقرير البنك الدولي - وهو السابع عشر في سلسلة تقاريره السنوية، ان ارقام انفاق الحكومة المصرية على شؤون الدفاع والتعليم والصحة والخدمات لم يتيسر الحصول عليها بدقة مما يعكس عدم الثقة في احصائيات الحكومة المعلنة.

● كلينتون: إستمرار العقوبات ضد العراق
لأنه يمثل تهديداً غير عادي لأمن أمريكا ●

واسرائيل كمان !!

(عن «الاهالي» المصرية ١٠/٨/٩٤)

■ ■ دول الخليج..

برامج تلفزيونية للتوعية البيئية

● باشرت «مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك» التابعة لمجلس التعاون الخليجي اعداد الجزء الأول من برامج التوعية البيئية الذي يشمل ستين حلقة تلفزيونية واذاعية وفيلما تسجيليا تعالج قضايا البيئة والتصحر والتلوث والانشطة الاجتماعية المخلة بالتوازن الطبيعي.

وقال المشرف على الانتاج هاشم محمد (كويتي) ان المؤسسة «تلقت تكليفا رسميا من الأمانة العامة للمجلس للبدء في انتاج حلقات تلفزيونية تعالج قضايا البيئة التي تعاني منها المنطقة وترشد المواطنين الى التصرف السليم للحفاظ على توازن الطبيعة».

واضاف محمد ان المؤسسة «بادرت الى تكليف مجموعة من الكتاب الخليجيين مثل خلف الخلف (البحرين) ومبارك الحشاش وسليمان الياسين (الكويت) والعرب مثل ياسر الملاح (سوريا) لاعداد نصوص الحلقات التي ستأخذ شكل افلام علمية وتوثيقية».

كذلك تعتزم المؤسسة التعاون مع مؤسسة «ترانس تل» الالمانية للاستفادة من خبرتها في انتاج البرامج التثقيفية حسب المسؤول الكويتي الذي توقع ان يبدأ العمل في انتاج اولى الحلقات في مطلع السنة القادمة.

وستعالج الحلقات التلفزيونية التي لا تزيد مدة الواحدة منها عن خمس دقائق مشكلات تلوث الهواء والماء والتربة في منطقة الخليج وخصوصا الكويت التي تعرضت ابان الغزو العراقي لها في آب عام ١٩٩. الى اخطر كارثة بيئية، على حد تعبير المسؤول الكويتي، تمثلت في احراق اكثر من سبعمئة بئر نفطية.

ويهدف البرنامج ايضا الى ارشاد المواطنين الى الطرق الكفيلة بالحفاظ على البيئة الطبيعية البرية والبحرية فضلا عن التعريف بكيفية التخلص من النفايات والمخلفات الصناعية السامة التي تضر بالبيئتين البحرية والصحراوية.

«مغامرات فواز النشاز» - للكاتب د. ادوار الياس

نصوص ذكية ملونة ومزركشة كحياة الناس الطيبين!

● «سمعت يا استاذ، انك ستنشر مغامراتي في كتاب. وان احدهم عرض عليك ان يصدره في حلة انيقة مع جلدة سميكة وبالألوان، ليهبش اكثر ما يمكن من أموال وإنا احتج واحذر من ارتكاب هذا الفعل المرفوض، لأنني من الشعب والى الشعب اعود، واذا لم يتمكن ابناء الفقراء من شراء وقراءة مغامراتي فعمرها ما انتشرت. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته» - هذا التحذير جاء على لسان فواز النشاز بطل «مغامرات فواز النشاز» لخالقه د. ادوار الياس الذي افلح رغم قصر ذات اليد في اصدار المغامرات في طبعة انيقة وان لم تكن بجلدة سميكة.

قد يكون د. ادوار الياس اراد بـ «النشاز» ان تشكل سجعا مناسبا لـ «فواز» الا اننا سنكتشف بسرعة ان هذا «النشاز» قائم في كل المغامرات على متن الأسلوب والمضمون. وانه، «النشاز»، لا يحمل مدلولا سلبيا كما تلتقط الأذن لأول وهلة، وانما يحمل مدلول الاستثنائي الجمالي والساخر الطريف كما في التحذير الذي افتتحنا به.



فالمغامرات واردة بأسلوب خاص بالكاتب، سلس ومتبّل بلغتنا المحكية على لهجاتها وتسمياتها وتعابيرها وبأغان شعبية وأمثال وحكم سيارة تحكي حياة شعبنا الطيب بعاداته وتراثه وفولكلوره. وتقوم كل مغامرة على حبكة وعلى عنصر التشويق فما ان تبدأ حتى توغل وتسرع لتعرف الخاتمة. وما ان تختتم حتى تنتقل الى المغامرة التالية وهكذا..

واذ طلب الي تقييم فعل الكتابة في هذه «المغامرات» لاعتبرتها «كتابة ذكية» تعرف كيف تمسك بحواس القارئ ولاسيما حس السخرية والطرفة.. فالمغامرات حافلة بالطرف وهي طرف الحياة اليومية، بسيطة الى ابعد الحدود وصادقة الى ابعد الحدود.. اما السجع المتعمد الذي يلجأ اليه الكاتب فهو في غالبية الحالات منساب بسيط يضفي على النص بعدا موسيقيا وايقاعا، ايقاعا يتحول كلما تقدمنا في القراءة والتقطناه الى مؤثر جمالي يزركش النص ويحركه باتجاه القارئ.

والمغامرات، رغم استنادها الى قصص الحياة والحارة والقرية والمحيط الباقية في ذاكرة كل منا، الا انها لا تخلو من الخيال الخصب، ويبدو ان الكاتب عرف كيف يوظف خياله لخلق القصص او لاستكمال التفاصيل. وتتمازج الحقيقة بالخيال حتى غياب الحدود بينهما.. فالحقيقة خيال والخيال حقيقة. تداخل رائع يلون النص امام عيني القارئ.

ان العبرة التي يحاول ان يضمنها الكاتب لنصوصه توحي وكأنها موجهة الى الاطفال او الشبيبة بالتحديد لكنها لا تنتقص من «الجمالية العابرة للأجيال» التي تتسم بها نصوص المغامرات.

واذا تحولت القراءة الى مغامرة فان قراءة «مغامرات فواز النشاز» هي احلى مغامرة ممكنة بهذه التكلفة الزهيدة.

(مرزوق حلبي)

مفـــاقســـة!

● ما ان انتهى هتاف الهاتفين، مع نهاية زياح احد الشعانين: «هوشعنا لابن داوود» حتى هرع جميع البنين للمفاقسة بالبيض: صن وصوّن، رأس وعيز، «موح»، لا تضرب جنابي.

لكن اعصاب فواز لم تهتز، ولم ينجر وراء هذا الاستفزاز. لانه على قناعة تامة بأن «الديك الفصيح من البيضة يصيح» صباح عيد الفصح فقط، اي بعد ان يرتل المجتمعون في قداس الجمعة العظيمة «انا الام الحزينة» وبعد عبور سبت النور الذي فيه يقولون «كل من لا يصومه يقع في التنور» وبعد ان ينشد النصارى في كنائسهم «مريم كفي البكاء، المسيح قام، حقاً قام».

العدد ٤٨ من «زمانيم»

عن الثورات الوطنية وقصة التسامح عند الهولنديين

● صدر مؤخرا العدد ٤٨ من مجلة «زمانيم» الفصلية التي تعالج بحوث التأريخ. وهي تصدر عن مدرسة التاريخ في جامعة تل ابيب وعن دار النشر «زمورا - بيتان».

يتضمن العدد بحوثا عدة بالاضافة الى مقابلة مع المؤرخ الايطالي - اليهودي كارلو غينتسبورغ بعنوان: «اذا لم اكن ضد نفسي، فمن يكون ضدي؟»، يؤكد خلالها ان اهم مبادئ البحث التاريخي هو الحقيقة. ويدور الحديث في المقابلة حول ابحاث المؤرخ عن محاكم التفتيش، التي جرت في اوروبا في اواخر العصور الوسطى.

بالاضافة الى ذلك، هناك مقال لغينتسبورغ في العدد نفسه حول اضطهاد اليهود في اوروبا، وهناك مقال آخر بقلم عيديت زرطل حول القاسم المشترك في معركة «تل حي» وتمرد غيتو وارسو وسفينة «اكسودس»، وكيف تحولت هذه الوقائع الى اساطير بطولية ذات بعد قومي.

مقال آخر بقلم درور ك. ليفي يتحدث فيه عن دور المؤرخ يوهان هويتزينغا باعادة الاهمية للبحث التاريخي في وقت فقد هذا البحث فيه اهميته وذلك ابان الحرب العالمية الأولى.

المؤرخ الاسرائيلي يتسحاق غال - نور نشر فصلا من كتابه الذي سيصدر قريبا، يتحدث في هذا الفصل عن النقاش الذي جرى بين قيادة الحركة الصهيونية حول مخطط تقسيم البلاد في العام ١٩٣٧، بناء على توصيات لجنة «بيل» التي اقامتها حكومة بريطانيا. وقد قررت لجنة «بيل» حينئذ انه من اجل حل النزاع بين العرب واليهود في فلسطين فانها توصي بتقسيم فلسطين. وقد اقر المؤتمر الـ ٢٠ للحركة الصهيونية، الذي عقد في العام نفسه (١٩٣٧)، التقسيم بعد نقاش حاد جدا. الا ان الحكومة البريطانية تراجعت عن توصيات اللجنة التي اقامتها لكون الحل الذي اقترحته غير عملي.

والمقال الذي يليه يدور حول احدى اهم المواضيع في مجال التاريخ، حول الخطوط العريضة للثورات الوطنية التي حدثت في اوروبا في السنوات ١٨١٥ - ١٨٢٥. حدثت هذه الثورات بعد المد الدمقراطي الذي انتشر في اوروبا وامريكا بعد الثورة الفرنسية، بحيث اصبحت كلمة دمقراطي مرادفة لكلمة ثوري. ويقول جراب ان الدمقراطية الآن اصبحت تعني الانعزالية والاهتمام بالمصالح الشخصية والذاتية فقط للمجتمع والدولة. خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي حيث تضررت فكرة الرفاه والمساواة بين الناس.

ويخلص وولتر جراب، كاتب المقال، الى ان هذه الثورات تأثرت من الثورة الفرنسية واوجه الشبه كثيرة فجميع هذه الثورات استندت الى اعلان الجمعية الوطنية الفرنسية من العام (١٧٨٩) بأن سيادة الشعب غير قابلة للتحول او للمصادرة. وانه لا يمكن ان يتم التحرر الوطني بالطرق السلمية. اضافة الى ذلك فان قيادات هذه الثورات كانوا من المثقفين وقد كانوا علمانيين ضد الكنيسة وقد كانت الحركات التي يعملون من خلالها حركات سرية، وحتى سبب فشلهم فهو مشترك بينهم وبين الثورة الفرنسية وهو انهم كانوا منفصلين عن عامة الشعب.

واخيرا هناك مقال مثير جدا بعنوان «تاريخ هولندا والتسامح» للمؤرخ ارنست هاينريخ كوسمان. يروي المقال قصة المجتمع الهولندي المتسامح مع الغرباء والاجانب..

وتبدأ قصة تسامح الهولنديين في القرن السادس عشر حيث اخذ سكان الاراضي المنخفضة يطالبون بالتحرر من الاستعمار الاسباني والصراع بعد التحرر من الاسبان بين السلطة المدنية العلمانية والكنيسة الكلفينية، انتصرت فيه السلطة، وقد نص الدستور على احترام رأي الآخر وتمتعه بالحرية الكاملة لدرجة ان احد الكهنة لخص التسامح بأن من يخطئ بفكره او بأعماله، وفقا لضميره ليس بمخطئ، وانما جاهله بأمور كثيرة. واكثر من هذا قول البروتستنتيين الذين وصلوا الى مراكز القوة في العقد السابع من القرن السادس عشر بأن التسامح اسمى من الوحدة الدينية.

وعلى الرغم من الصراع بين الدولة والكنيسة الا ان مبدأ التسامح بقي المبدأ الاسمى بالنسبة للهولنديين حتى اصبحت هولندا ملاذا للفارين واللاجئين من بلادهم واعتبرت اكثر البلاد المستقبلة للهجرة راحة.

(بلال ظاهر)

«المثقف العربي في مواجهة الواقع».. جديد نبيه القاسم

● «لم تكتب هذه الدراسات لتطرح او تعالج قضية «المثقف العربي في مواجهة الواقع»، ولم اكن اتصور ان اجمعها تحت هذا العنوان الذي اخترته لكتابي هذا، لكن الواقع الذي وصله الانسان العربي على طول الوطن العربي وعرضه في هذا الزمن الردي،، وهذا التراجع في مكانة رجل الفكر الحر وملاحقته في ادق تفاصيل حياته.. اضافة الى ما يلقاه المثقف العربي، وخاصة المبدع، من كبت وقتل للشخصية واعتقال من قبل السلطات الحاكمة في مختلف اقطار العالم العربي، جعلني اعود الى بعض الابداعات، من رواية وسيرة وقصيدة لرموز في الثقافة العربية المعاصرة (..) لأجمعها معا واخرجها في كتاب واحد لأنها تقدم صورة واضحة لحالة المثقف العربي في عالمنا العربي في ظل الحكم العربي الراهن» - هذا ما يقوله الناقد نبيه القاسم في مقدمة كتابه الجديد عن «المثقف العربي في مواجهة الواقع» الصادر حديثا عن دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر في شفاعمرو.

والكتاب يعالج في شقه الأول نقديا عددا من النصوص لعدد من الكتاب العرب مثل «يوم قتل الزعيم» لنجيب محفوظ وروايتي «بلد المحبوب» و «القلوب البيضاء» ليوسف القعيد وغيرهما.. ويتناول في شقه الثاني «اربعة اعمدة في الثقافة المصرية» وهم عباس محمود العقاد ولويس عوض ومحمد مندور وكامل الشناوي.

ويضاف هذا الكتاب الى الرصيد الابداعي الكتابي للناقد القاسم الذي اغنى مكتبتنا كما اغنى حياتنا الثقافية وحركتنا الادبية بنشاط لا يكل.

لجنة مصرية لبنانية لمكافحة تزوير الكتب!

● تقدم اتحاد الناشرين المصريين باقتراح لتكوين لجنة من اعضاء الاتحاد ورجل قانون، وعدد مماثل من اتحاد الناشرين اللبنانيين، واشراف عضو محايد اتفق على ان يكون من تونس، وذلك بهدف متابعة الاجراءات القانونية لمكافحة التزوير في البلدين، ومن المتوقع ان يمثل اللجنة في مصر كل من محمود عبد المنعم مراد، وابراهيم المعلم، ومحمد رشاد..

من جهة اخرى ضبطت مباحث المصنفات الفنية الاسبوع الماضي كتاب «الإعراب في القرآن» لدى احدى المكتبات، والتي زورت من قبل دار ابن كثير في سوريا.

كما حصلت «دار الشروق» على حكم قضائي في الجنحة رقم ٤٣٩٧ لسنة ١٩٩٣ ضد ممدوح زكريا عامر، وعبد الجواد موسى، والمتهمين بتقليد وبيع وعرض مؤلف «في ظلال القرآن» لسيد قطب.

صدر الحكم بغرامة للأول ...٥ جنيه، والثاني ...١ جنيه، والزامهما بدفع مبلغ ..٥ جنيه لدار الشروق على سبيل التعويض.

سيرة دينغ هسياو بينغ في ثمانية اجزاء

● نقلت صحيفة الشعب الصينية امس الأول السبت ان سيرة زعيم النظام الصيني دينغ كساوبينغ الذي سيحتفل في ٢٢ آب الجاري بعيد ميلاده التسعين ستصدر في ثمانية اجزاء.

ستصدر هذه الكتب تحت عنوان «تاريخ دينغ هسياو بينغ السياسي: رجل عظيم وعصره». والفضل في هذه التسمية يعود الى بو يبو رفيق درب دينغ واحد الخمسة الذين لا يزالون على قيد الحياة من بين «الخالدين الثمانية»، وهي مجموعة من القادة القدماء للنظام الشيوعي الصيني لا تزال تتمتع بنفوذ سياسي اكيد في شؤون البلاد.

وتروي السيرة الذاتية «تجارب وآلام» الحياة الثورية لدينغ منذ ولادته.

ويسرد الجزء الأول حياة الشاب دينغ «الساعي الى الاطلاع على المعارف في الصين وخارجها»، فيما يروي الجزء الأخير «الصانع الرئيسي للاصلاحات الصينية وانفتاحه على العالم الخارجي».

وكانت آخر مرة ظهر فيها دينغ علنا بمناسبة رأس السنة الصينية (شباط الماضي) وقد بدت عليه علامات الوهن الشديد.

فلسطين تشارك في معرض كبير للفن التشكيلي في اليابان



● طوكيو – لمراسل خاص – شاركت «فلسطين» في معرض للفن التشكيلي أقيم مؤخرا في متحف الفن التشكيلي بالعاصمة اليابانية طوكيو، واستمر لمدة اسبوعين.

نظم المعرض الاتحاد الياباني لفناني آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وذلك تحت عنوان: «العالم الثالث واليابان». المعرض هو التاسع من نوعه حيث تتم إقامته كل سنتين، كان اولها عام ١٩٧٨، وقد شاركت فلسطين في كل هذه المعارض في السنوات العشر الاخيرة منذ المعرض الرابع في العام ١٩٨٤.

وتشارك في المعرض اعمال لما يزيد عن مائتين من الفنانين التشكيليين اليابانيين، بالاضافة لاعمال اكثر من مائة وخمسين فنانا تشكيليا من فلسطين وكوريا الجنوبية والاورغواي والبيرو والفلبين والنمسا. منها ما يزيد عن ثلاثين عملا فنيا تشكيليا لعدد من الفنانين التشكيليين الفلسطينيين. منها مجموعة كاملة من عشرة اعمال لعبد الرحمن المزين تدور كلها حول موضوع «السلام»، وعمل بعنوان «أغنية» لمحمد نصر الله، وثلاثة اعمال لحسني رضوان تحمل عناوين: «أفق رمادي» و «كلمات» و «بدون عنوان». اما عملا ياسر ابو سيدو فالاول كان بعنوان: «تسليم الامانة والرسالة»، من مجموعة اعماله حول الانتفاضة، والعمل الثاني «لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي»، اما عمل منذر الهشيكي فكان بعنوان: «وطني هناك.. خلف الحدود».

اما الفنانة التشكيلية اليابانية «ميزيكو ياكوفا» فقد شاركت بثلاثة اعمال فنية تشكيلية عن فلسطين تحمل عناوين: «فلسطين الانتفاضة»، «فلسطين الشعب»، «فلسطين لن تنساك يا بيروت».

وقد اشاد الاخ الدكتور بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين في اليابان بدور الفنان الفلسطيني في النضال من اجل التحرير وبناء الدولة، عندما اكد في كلمته لافتتاح المعرض بان ريشة الفنان الفلسطيني وإزميل النحات الفلسطيني تخطو جنبا الى جنب وتتفاعل وتتكامل مع بندقية المقاتل وقلم الكاتب وقصيدة الشاعر ومحراث الفلاح ومبضع الطبيب الجراح، وخرائط المهندس ومطرقة العامل في النضال من اجل التحرير، ومن اجل بناء دولة فلسطين المستقبل.

فيلم مصري جديد عن الجاسوسية

كتابة التاريخ على طريقة نادية الجندي!!

● بقلم: عبد الستار طويلة ●

● هل هذه الممثلة المعروفة قروية ساذجة.. بحيث يضحك عليها اولئك الفنيون فيقدمونها في فيلم يفتقد الى الصدق والأمانة.

إن نادية الجندي ممثلة كبيرة اقتحمت مجالات هامة في حياتنا لتقديمها على الشاشة.. سواء في حكاية مراكز القوى او الإرهاب او المخدرات وعصابات المافيا.. وما زلنا نشعر بالاستمتاع بفيلمها «خمسة باب» مع عادل امام.. فكيف يحدث ان يضحك عليها مزورو التاريخ والمتملقون والمنافقون الذين يبيعون الحقيقة من اجل حفنة من الجنيهات ويقدمون لها فيلما عن بطولة وهمية لراقصة عملت لدى النازي عدو البشرية الاول في التاريخ الحديث.

إن أي طفل درس تاريخ مصر.. وتاريخ حكمت فهمي هذه.. وتاريخ انور السادات يعرف انه لم يحدث في تاريخ مصر الحديث، او في عهد الانجليز للدقة ان وجدت جاسوسة مصرية لأي طرف من الاطراف.. ان النساء الجاسوسات ظهرن فقط في عصر النزاع العربي الاسرائيلي، وحكم على بعضهن بالاعدام الذي جسد قصته في روعة فيلم: «الصعود الى الهاوية».

ولم يحدث في تاريخ الاحتلال البريطاني ان حاكم الانجليز امرأة مصرية بتهمة التجسس، وشرعوا في إعدامها رميا بالرصاص..

بل ولم يحدث قط منذ إعلان استقلال مصر عام ١٩٢٢، ودستور ١٩٢٣ ان حوكم مصري واحد أمام محكمة بريطانية مهما كانت إساءته في حق بريطانيا.. بل إن المصريين كانوا يحاكمون أمام محاكم مصرية تحكم بإعدامهم إذا أضروا بالمصالح البريطانية كما حدث في اغتيال السير لي ستاك الحاكم البريطاني للسودان.

ولم يحدث قط أن قبض الانجليز على مصريين أضروا بهم.. واذا حدث ذلك فمسؤوليتهم كانت تسليمهم إلى الشرطة المصرية.

وفي حالة حكمت فهمي بالذات فإن الذي شارك في القبض عليها البوليس السياسي المصري.. ولم يحاكمها احد حتى السلطات المصرية، التي كان يمثلها حزب الوفد حينذاك وعاشت معززة مكرمة.

بل إن الذي داهم بيت انور السادات وقبض عليه بتهمة التعاون مع الجاسوس الالماني أبلر كان البوليس المصري، وزجوا به في معتقل أنيق في المنيا.. وهذا سجله انور السادات بنفسه في كتابه عن حياته الموجود في السوق، ولم يكلف الجهلة الذين صنعوا الفيلم خاطرهم بقراءته.

● كذب وتزييف! ●

ولم يكن في تاريخ مصر قط عام القبض على حكمت فهمي أي فدائيين من أي نوع ضد الانجليز، كانت الأمة كلها مجندة تحت قيادة حزب الحركة الوطنية حينذاك (الوفد) لمساندة الانجليز والحلفاء في حربهم ضد النازية الشيطانية، والفدائيون بدأوا في الظهور على مسرح الحياة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية (أغسطس ١٩٤٥) عندما راوغ الانجليز في الاستجابة لمطالب الحركة الوطنية المصرية بالجلاء الكامل.

وبالتالي فإن المنظر الذي انتهى به الفيلم عن إنقاذ الجاسوسة حكمت من الاعدام بواسطة كتيبة فدائية بقيادة انور السادات منظر كاذب، وتزييف ووهم من أجل أن تظهر بطلة الفيلم بطلة وهمية في قصة تعتمد على التاريخ.

قد يقال أن صانعي الفيلم يقصدون الرمز.. ولكن الرمز عندما يتعلق بأحداث تاريخية لا يجب أن يخترع أحداثا او يزيف التاريخ.. ثم إن الجاسوسة حكمت فهمي لا تصلح ان تكون رمزا.. لماذا؟

هنا المطب الاخير الذي وقعت فيه كتيبة الجهلاء الذين صنعوا ذلك الفيلم..

إنهم لم يفهموا أن الذين تعاونوا مع النازي خلال الحرب العالمية الثانية إنما كانوا في الحقيقة يخدمون استعمارا ألعن وأشد وطأة من الاستعمار البريطاني.. وأنهم كانوا يخونون كل شعوب العالم في قضيتي الحرية والديمقراطية اللتين كانت النازية تدمرهما.. وقد كان هتلر يعتبر شعوب افريقيا من الدرجة الرابعة عشرة.. ولم يحرق اليهود وحدهم بل حرق ٢٢ مليون روسي، وسبعة ملايين اوروبي غربي..



● نادية الجندي وحسين فهمي في مشهد من فيلم ●

ولذلك فإن العذر الوحيد لبعض هؤلاء المصريين الذين تعاونوا مع النازي خلال الحرب، وتجسسوا لحسابهم.. أنهم كانوا يجهلون.. ولا يفهمون حقائق النازية، وظروف العصر.. ولذلك تغاضت الحركة الوطنية، والمؤرخون عن جريمتهم واعتبروها أخطاء بحسن نية.. لكنهم لم يعتبروا قط ابطالا..

وصناعة افلام لتمجيد بطولاتهم، واختراع بطولات وهمية لهم.. مثلما فعل فيلم نادية الجندي إذ جعل من الجاسوسة النازية بطلا وطنيا قوميا..

ولقد غفر التاريخ لانور السادات خطأه كجاسوس للنازي أنه كان يتصور نفسه يخدم وطنه.. ولانه استمر بعد ذلك في نضال وطني حتى شارك في ثورة يوليو.. ثم حرر سيناء.. وهكذا..

فاذا صنعت من اجل تمجيده افلام الآن.. فهي افلام لتمجيد بطل وطني حقا.. أما حكمت فهمي فلم تكن بطلة قومية بحال من الاحوال.. إننا نقدر حسن نيتها بأن جاسوسا نازيا احبته دون ان تدرك حقيقته.. او ان ضباطا وطنيين ضحكوا عليها لأنهم كانوا بدورهم مخدوعين.. فاشتغلت جاسوسة للالمان اي ضد مصالح شعبها، وشعوب العالم كله.. دون ان تدري.

والحقيقة ان صانعي فيلم حكمت فهمي قد أساؤوا لانور السادات إساءة عظيمة واعطوا خصومه مبررا للهجوم عليه في وقت يدق خطر النازية باب العالم من جديد.. إذ لاول مرة يرى المصريون زعيما وطنيا مثله يعمل جاسوسا للالمان النازيين.. ويتحرك في همة ونشاط لأداء الخدمة لهم.. فقد أطال الفيلم في توضيح هذا الدور الرجعي المعادي لصالح البشرية كلها كثيرا.. حتى انه قال في الحوار مرة عندما سألته حكمت فهمي ماذا تريدون؟ قال: مثلما يريد الالمان بالضبط! وهنا يكشف عن جهالة وضحالة سياسية خطيرة لانور السادات في ذلك الحين.. ولذلك ظل خصومه يعايرونه به حتى اليوم.. وستزيد تلك المعايرة.. بعد هذا الفيلم ايضا..

إن مسألة النازية هذه بدت بعيدة تماما عن فهم كاتب القصة وواضع السيناريو، وحاول معالجتها في حوار سطحي ساذج.. مارا بها مرور الكرام، وذلك حرصا على الإطار البطولي المزيف الذي أراد رسمه للممثلة، فسخر لها التاريخ والاحداث كي تربط على عامود، ويصوب لها جنود الانجليز لتصرخ مصر.. وكأنها جان دارك، وما كانت حكمت فهمي جان دارك، ولا يحزنون! ونعتذر عن ذكر اسمي الاثنتين متجاورين.. فما كانت حكمت فهمي كما صورها الفيلم، (فأنا شخصيا لا اعرف حياتها الخاصة) إلا راقصة ذات شبق تنام على الارض مع أبلر من اول مرة تراه.. وتنتقل بين أذرع القادة العسكريين الأجانب كل ليلة.. وربما المصريين.. وتتجسس وتتعسس.. بينما كانت جان دارك قديسة مناضلة حقا..

● صدمة! ●

الأداء السينمائي في الفيلم.. كان كأنه مرسوم وميكانيكي.. الابطال كأنهم روبوت يتحركون آليا..

ولم يكن حسين فهمي مقنعا وهو يبكي.. رغم انه جنرال بريطاني.. ولم يؤد دوره بشكل طبيعي سوى فاروق الفيشاوي.. ومحمد مختار تقدم كثيرا في تمثيله هذه المرة.. وطبعا لم يحدث اي تعذيب لحكمت فهمي، ولا إشراف لمدير المخابرات البريطانية على ذلك التعذيب..

واعتقد ان حسام مصطفى كان قادرا ان يخرج فيلما ممتازا عن حكاية حكمت فهمي لولا انه طبعا وقع تحت ضغوط رغبة كتيبة المطيباتية التي تصر على إفساد نادية الجندي ورداءة السيناريو وزيفه.. فسقط هو الآخر.

ويا خسارة! كان ممكنا ان يكون فيلم الجاسوسة حكمت فهمي ممتازا يصور مرحلة تاريخية من تاريخ مصر.. ولا عذر لدى نادية الجندي فقد قلت لها ذلك منذ عدة شهور، ونصحتها بالاستعانة بمستشارين تاريخيين، ورشحت لها د. عبد العظيم رمضان، ود. رزق يونان.. وقلت لها: لا بد ان تعتمدي على عناصر كهذه مع مثقفين حتى يصبح الفيلم ممتازا.

ولكنها لم تفعل.. ولذلك فإني لا أحرج من نقد الفيلم بصراحة رغم تقديري لها كممثلة مجيدة.

ولذلك فهي وزوجها مسؤولان مسؤولية كاملة عن ظهور هذا الفيلم الذي كان ممكنا ان يكون رائعا.. والذي بذل فيه جهد ومال كبير.. لقد خاب أملي حقا.. وصدمت صدمة كبيرة فكان هذا الحديث!

(«صباح الخير»)

آه من نار الوحدة

● بقلم: شيراز فضيل الخازن ●
(الصف العاشر - الجديدة)

● وحيدا لا صديق له، لأن المنية اغتالت كل اعزائه، ولم تدع له احدا، جمع فضلات المحبة في قلبه، واسلمها لحياته القاسية..

في طقس شديد الزمهرير، الريح تتلاعب في الشوارع.. والعم كامل يصارع الرياح حتى اسدل الليل نقابه فعاد الى بيته، واستولى عليه الكدر، وشعر بكونه طاعنا في السن واصبح من آثار الازمان الغابرة، بعيدا عن روح أهل هذا الزمان.. فألمت به الهموم والاشجان وثقلت عليه مشاق الوحدة.. التي هي علقم يمر الفؤاد وينغص الحياة.

فامضى العم كامل ذلك المساء بالسهاد الى ان أضناه الأرق وزاره الكرى فغرق في النوم حتى اخذت الشمس بالشروق من سجف الأفق وطفقت اصوات القوم ترن في الهواء، الا تلك الزاوية التي يعيش بها العم كامل، يعيش في قصر شامخ وجنات جميلة تزخرفت بالأزهار ونمقتها ايدي الطبيعة كلآلئ: المنثور والسوسن والبنفسج المبتسم عن ثغر الجمال..

رغم ذلك الجمال فدائما تدركه افكار الوحدة الموحشة وخسارة الأحياء التي هي من اعظم الارزاء واشدها.. الوحدة ضبابة مظلمة هجمت عليه لتغطيه بدجاها الحالك، سمير، الياس، معين، ابو الفرج، العم ابو محمد.. هذه الاصوات تتعلق بقلبه ورائحة الصداقة الحميمة التي احيت شغاف قلبه وتنسمتها روحه من البعد.. وجد نفسه يعيش ردحا من الليالي بعالم اليأس والبؤس.. «تلاشى نبض السعادة ليغيب مطويا وحط الحزن ثقيلا»..

الوحدة.. آه!.. حقا!..

«ان دقيقة الألم ساعة، وساعة الفرح دقيقة»..

الوحدة تلهب خاصرته وتضرب بسياطها ظهره.. الحزن يأكل جسمه واليأس يضرب خيامه في ارجاء روحه..

الوحدة، زرعت الهم في قلبه، والهم شد بكلاليبه على عنقه، وعصر مآقيه..

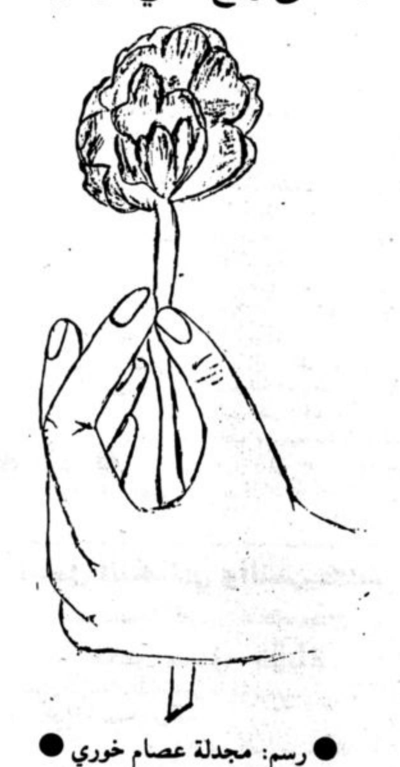
العم سليم، ابو خليل، ابو مصطفى..

اصوات يحن لها قلبه وتستقل قلبه حتى الشغاف فلا يذوق سوى الغصة في حلقه، هذا كله يملأ فؤاد العم كامل، ألما وحزنا..

فيغطي وجهه بيديه واحناه الى الأرض يتنهد ويتأوه..

هذا ما يحصل عندما تكون القلوب متقدة بنار الوحدة وتلك الوحدة هي التي كان يضطرم بها قلب العم كامل.. فتتزجج فيه لواعج الحنين والشجن..

* «الى روح عمي توفيق» *



● رسم: مجدلة عصام خوري ●

جئت لامسح عبراتك

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●

يا درب الزمان
لا تبال من وجوه
قد تبرقعت
وحبال مجدولة بقيود
الصبر قد اهترأت
من قذائف البراكين
جدّدت زهراتك النرجسية
فانها مستلقية بطيات
ترابك هنية
لا تبالي اقدام الشباب
تلهو..
تنحجب بثناياها نظرة ساخرة

تجعلك نسيلها وانت
باحضان الذاكرة
ها قد جئت اليك
لأمسح عبراتك، انها
امام ناب الصمت صاغرة
تتسلق صخورك الجلمودية
تكسوها مسحة الم عميق
جئت وحزنك يغشعش
بقلبي
جئت لامسح عبراتك والقيها
في اوقيانوس الحياة

(كفرقرع)

يا من كنت حبيبي

● بقلم: صالح مصطفى ريان ●

يا من كنت حبيبي
كنت احبك وأراك في الأحلام
وفي لحظة واحدة تركتني اقاسي الآلام
لقد خدعتني وتركتني احيا الأوهام
فحرام عليك يا حبيبي حرام
كنت تمر بي فاحسن السلام
وكنت في عينيك أفهم كل الكلام
والآن ضاع كل شيء واصبحت جثة حطام
لقد خدعتني لقد قتلتني بالسهام
لقد كنت حبي واول الهيام
يا من كنت حبيبي طال السهر
ودموعي حيرى تنتظر الالهام.

لروح ابي الطاهرة في الذكرى الأولى

● خالدية حسنين ابو جبل ●

● عشت طوال عمري احب الأرض واعشق طيبها وترابها.. ادافع من اجل بقائها وطهرها.. ولكن لم ادرك ابدا مدى قدسيتها ونقائها الى ان فتحت ذراعيها لتضمك في حضنها آبية الا ان تثبت لنا ان صدرها احن على بني البشر.. من حنوهم على بعضهم!! كيف لا؟ وهي التي تضم اجسادا داخلها لا روح فيها محافظة على قدسيتها!.. وتنبت الزرع لتعيل اجسادا بأرواحها فوق ترابها!!

آه ما اقدسك ايتها الارض!
لم ادرك شموخ النخيل.. ولا صمود الجبال!
لم ادرك حنو الحمام.. وعطاء الجداول!
لم اع ثورة البحر.. وحكمة الطبيعة!
الا منك وفيك حبيبي ابي..

فيا من ملأت سماء القرية فرحا وافراحا! هل من فرحة تغزو قلوبنا اليوم بعدك؟؟

قد تعاظم حزني حتى صغرت الدنيا في عيني، وضعت في دوامة احزاني، اناديك ابي بكل ما منحت من قوة.. وانتظرت ابي ان تلبي النداء فما كان الا ان ارى رد الصمت صدى ندائي.. ليفتح عيني على عظم المصاب، والم الفراق، وجرح العذاب وظلم الاقدار!

تتابع سير جيش الأيام بلياليه متباطئا حتى مضى عام وانا انتظر قدومك ابي مع اصيل كل يوم.. لتداعب احفادك كعادتك، وتطلب مني فنجان قهوة سكره خفيف!! اتدري ابي ان مذاقه صار مرا وعلقما..

انتظرت ابي ان تدق باب بيتي بيديك الحنونتين، واقوم متلهفة مسرعة لافتح الباب للرياح الساخرة..

ارتشف دمعي بمرارة.. واصبر النفس بأن لا مناص ولا سبيل!!
وأبث النسائم شوقي ولوعتي لتصل روحك الغالية..
فنم يا غالي قريرا وليتغمدك الله برحمته ويسكنك فسيح جناته.

(طرعان)

حشرجة قمر في مدينة

● بقلم: صفاء ابو جريس ●

من تحت سماء مدينة
لا تعانق القمر
يتلوى القمر المنكر
يتخبط في المرافئ والخلجان
مذبوحا فوق الشطآن
مصلوبا على خشبة الرحيل
والانكار
مغتصبا.. للتخلي والنسيان

***

اي مأساة مأساتك ايها القمر
تعاشر اشباحا ربما كانوا يوما بشر
ولكن المدينة سحقتهم
فلا فرق عندهم بين قمر وحجر

***

كل شيء في المدينة تجارة..
يتاجر بالنساء كما يتاجر بالبضائع
يتاجر بالسموم والمجون كأنها سلع

وكل شيء في المدينة.. دعارة
فيبكي ذلك المنسي
الذي يدعى قمر
يطلب من الله
ان يخرج من بين اشباح البشر

***

انسان.. بكل رذائل المدينة كفر
ثقلت اجفان القمر
ملّت البكاء، تفجعا على اشباح البشر
تمنى ولو بجبروت معجزة
ظهور ذلك الانسان
الذي بكل رذائل المدينة كفر
ويا لقوة قوة القدر
قد تحققت امنية القمر
لأنه وفي غياهب المدينة اخيرا
فانوسا وجد
يضيء بين الاشباح
ويؤمن بان قمر الليالي
ابدا ما كان يوما حجر

(عرابة البطوف)

في عصر كولومبوس الجديد

● فادي وجيه معلوف ●



بعد عناء سنين
سار كولومبوس الجديد
نحو الأفق الحزين
ليمسح دموعه
نحو العالم الجديد يسعى
ليحيي السكون

***

بعد عناء سنين
انطلق نحو الحلم
المرصود
ينوي تحقيقه
الى بلد الاحلام
الجامدة

برأي البشر الخامدة

***

بعد عناء سنين
بعد سنين
التقى ذاك القديم
بكولومبوس الجديد
واطلعه على الفكرة
ارشده الى الكنز
الذي سيجده
اذا ما تبعه
الى عالم
جديد..

(سخنين)



* الاثنين ٩٤/٨/١٥ *

القناة الاولى:

٦,٣. - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - صور متحركة.
٧... - الاخبار بالعبرية.
٨... - صور متحركة.
٨,٢٥ - السيدة فلفلة.
٨,٣٥ - صور متحركة.
٩... - من اساطير الاخوة غريم.
٩,٣. - ديمي في اثر المكتشفات الكبيرة.
٩,٥٥ - اخبار الساعة.
١.... - رمونا - مسلسل.
١١... - يما صيف.
١٢,٣. - الفرسان الصغار.
١٣,٣. - من اجل الاصدقاء.
١٤... - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣. - اولاد الحرية.
١٥... - تربية البنات.
١٥,٣. - افاعيل طاينيتون.
١٦... - موجز الاخبار بالعبرية.
١٦,.٥ - اريك.
١٦,٣. - بينغ-بونغ.
١٧... - مساء جديد.
١٧,٣. - حيوانات وابتسامات.
١٧,٥٥ - «من الاديب»؟ - لقاء بين اديب والاطفال.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.

● بوب هوسكينس في «من القلب الى القلب» - القناة الثانية ٢٢,٣. ●

١٨,٣. - الرياضة في اسبوع.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩,٣. - «شيء من الافلام» - برنامج عن السينما.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢١... - «الامير العاري» الحلقة الثانية والاخيرة.
٢٢... - «كشف للشمال» دراما كوميدية.
٢٣... - الاخبار بالعبرية.
٢٣,١. - قصص آخر الليل.
٢٣,٤. - «جايك والسمين».
٣,... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١١... - اساطير الاوز.
١١,٢٥ - اجنحة الرعد.
١١,٥. - تي تربيع.
١٢,١٥ - اسطورة الامير فليانت.
١٢,٤. - بوباي الملح.
١٣... - «عملية اجلاء» - فيلم.
١٤... - بلتبوس.
١٤,.٥ - مجلة استهلاكية للصغار.
١٤,٣. - مهمة سرية جدا.
١٥... - يوسف القصاص.
١٥,٣. - حدد اتجاها.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - خط للاخبار.
١٧,٣. - دوبله - مسابقة.
١٨... - قارب الرعد.
١٩... - قريب بعيد.
١٩,٣. - لينجو.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢.,٣. - رحلة عالمية.
٢١... - برنامج ترفيهي.
٢١,٣. - روبي.
٢٢,٣. - «من القلب الى القلب» فيلم.
٢٣,٣. - موجز الاخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - متابعة فيلم «من القلب الى القلب».

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
لا تصفع الباب في وجه من يطرقه - بيدك الحل لكافة الامور.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تنتظر الى ما لا نهاية رأي الأخرين حتى تتخذ قرارك في مسألة شخصية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
قد يحاول البعض ادخالك في مفاجأة لا طائل تحتها.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ادر ظهرك للتناقض واصمت ودع العاصفة تمر وستحسن الوضع.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اترك الامور تسير فتدخلك لن يغير شيئا - ابتعد عن الاوهام.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
دع الامور تسير بشكل طبيعي فتتلافى الاخطاء.

** الميزان (٩/٢٣ - ١./٢٣):
لا تدع الظروف مهما كانت تؤثر فيك ولا تكن مترددا في كل امر.

** العقرب (١./٢٣ - ١١/٢٢)
لقاء مع شخص آخر يزعجك قليلا ثم تتبدل الامور.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
مشاريعك ممتازة شرط ان تختار منها ما هو ممكن التحقيق.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.):
كن حذرا في تفاؤلك وحاول ان تعرف اين ستضع قدمك.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
خفف عن نفسك وحاول ان تكون اكثر واقعية وتفاؤلا.

** الحوت (٢/٢. - ٣/٢.):
الجهد الذي تبذله اليوم قد لا يثمر غدا - حاول ان تكون متفائلا.

حدث في مثل هذا اليوم

١٩١٤ - افتتاح قناة بنما.
١٩٤٥ - الامبراطور هيروهيتو يعلن استسلام اليابان.
١٩٤٥ - الرئيس الامريكي هاري ترومان ورئيس وزراء بريطانيا كليمنت اتلي والزعيم السوفياتي جوزف ستالين يعلنون انتهاء الحرب العالمية الثانية.
١٩٤٧ - اعلان استقلال الهند وباكستان.
١٩٥٣ - فرار شاه ايران الى بغداد.
١٩٧٩ - اندرو يونغ ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة يقدم استقالته بعد ان وجهت اليه الخارجية الاميركية اللوم للقاء عضو في منظمة التحرير الفلسطينية.
١٩٩١ - مجلس الامن يصوت على القرارات ٧.٥ و ٧.٦ و ٧.٧ التي تنص على اقتطاع نسبة من العائدات النفطية العراقية لتعويض اضرار حرب الخليج، والسماح لمدة ستة اشهر بتصدير النفط العراقي لتمويل شراء مواد غذائية وادوية، واخيرا ادانة العراق للعراقيل التي يضعها امام تدمير منشآته الخاصة بانتاج اسلحة الدمار الشامل.
١٩٩١ - مسؤول اردني يعلن ان الاردن سيشارك في مؤتمر السلام مع اسرائيل حتى لو قاطعته منظمة التحرير الفلسطينية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/١٥، حارا وجافا ويتوقع ان يستمر كذلك غدا الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٥ ● تل ابيب وضواحيها - ٣٢ ● حيفا وضواحيها - ٣٤ ● ايلات - ٤٤ ● جبال الجليل - ٣٤ ● الاغوار الشمالية - ٣٨ ● جبال المركز والجنوب - ٣٥ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣٥ ● النقب الشمالي - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣.) سنتيمترا و(٨.) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم - ٧٧ ***

افقيا:
١ - امر بالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما.
٢ - ممثل مصري - حرف جر.
٣ - متشابهان - احد سلاحف النينجا.
٤ - متشابهان - احمي (مجزومة) - يزين اليد.
٥ - منح (مبعثرة) - نافية - يطوف بنظرة (معكوسة ومجزومة).
٦ - الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري - سلسلة جبال (معكوسة).
٧ - شرح (معكوسة) - قرية عربية (معكوسة).
٨ - كاتب مسرحي انجليزي كبير.
٩ - علم مؤنث - للعطف (معكوسة).
١. - طريق - احرف متشابهة.
١١ - طبّب - عكس حرب.

عموديا:
١ - اعلن عن استسلام اليابان عام ١٩٤٥ - اترك.
٢ - قارة - بحث (معكوسة).
٣ - قرع - من «رسا» (معكوسة) - حرف عطف
٤ - ممثلة مصرية - يصغي.
٥ - تعطف على - عكس تنجح.
٦ - علم مؤنث - حرف نصب.
٧ - مرض فتاك - ضحك لطيف.
٨ - يمسي (مبعثرة) - احترم (معكوسة).
٩ - اداة شرط غير جازمة - ضجر.
١. - عكس «قُم» - تعني الموافقة - عاصمة اوروبية.
١١ - دولة شرق اوسطية (معكوسة) - شعوب.

*** حل لغز رقم ٧٦ ***

افقيا:
١ - ليبيا - جارسيا.
٢ - سند - لهو - لي.
٣ - ربابة - سوريا.
٤ - ناما - اليس.
٥ - المياه.
٦ - بن - يهيا - لص.
٧ - نبال.
٨ - رن - حنا - سهير.
٩ - يبين - ناب - ارق.
١. - عماد حمدي - بقر.
١١ - ان - شلن.
١٢ - عنابر - شريهان.

عموديا:
١ - اسرائيل - نعنع.
٢ - مبني - ناريمان.
٣ - ب، ر، ا، ا، ه - بنما.
٤ - بن - بن - يد.
٥ - هلل - حبر.
٦ - اب - منن.
٧ - جو - الاتحاد.
٨ - سلم - اشيب.
٩ - رسوبية - له.
١. - اسر - هابني.
١١ - ي، ي، ي، - هل - برق.
١٢ - الام - صقر قريش.



الاثنين ١٥ آب ١٩٩٤ الصفحة ١٦

اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية يدخل اسبوعه الخامس

رؤساء السلطات المحلية الدرزية قد ينضمون الى الاضراب!

● المعتصمون يرحبون بهذا الموقف الوحدوي الذي ظهر في لقاء تم في خيمة الاعتصام ● تظاهرة قطرية في حيفا يوم الثلاثاء القادم ● تظاهرة رفع شعارات قام بها الرؤساء تتعرض لاستفزاز من قوات الشرطة ● كل الاجراءات التي تقرر اعتمادها قائمة ●

● القدس – لمراسل خاص – توافد على خيمة الاعتصام، امام ديوان رئيس الحكومة في القدس، امس الاحد، ثلاثون رئيس سلطة محلية عربية تداولوا في الوضع وقرروا مواصلة الاجراءات النضالية من اجل حل الازمة المالية الخانقة.

ويذكر ان الاعتصام بدأ في الثامن عشر من تموز الماضي وانه يدخل اليوم، اسبوعه الخامس. وقد اجمع المجتمعون على مواصلة الاعتصام في الخيمة مقابل مكاتب رئاسة الحكومة الى ان تستجاب مطالبهم، واستبدال اسلوب التناوب الذي اتبعوه للتواجد في الخيمة، بأن يتواجدوا جميعهم يوميا فيها للقيام بخطوات احتجاج يومي امام مكاتب الوزارات المختلفة. وقرروا ان على كل رئيس لا يستطيع التواجد في الخيمة اضطرارا واحيانا، ان يكلف نائبا له ليحل محله.

وكذلك قرر الاجتماع تنظيم مظاهرة قطرية جماهيرية للسلطات المحلية العربية ومستخدميها ومواطنيها يوم الثلاثاء ٢٣/٨/١٩٩٤ الساعة السادسة مساء. ويدعى للمشاركة فيها ممثلو القوى اليهودية المؤمنة بحق المواطنين العرب بالمساواة، كما تقرر عدم فتح المدارس في الاول من ايلول المقبل (بدء السنة الدراسية الجديدة) ودعوة المواطنين وابنائهم التلاميذ للتظاهر امام مكاتب رئاسة الحكومة في القدس.

واثناء انعقاد الاجتماع التداولي امس، حضر وفد واسع من رؤساء المجالس المحلية الدرزية للتضامن. وقد ضم رؤساء مجالس المغار وابوسنان وكسرى – كفرسميع وجولس والبقيعة وبيت جن، كما ضم رئيس مجلس قرية كفركما الشركسية.

وجرى تبادل التحيات والكلمات بين الوفد ومستقبليه. واعلن ممثلو الوفد انهم سيعقدون خلال ايام قليلة اجتماعا لجميع رؤساء المجالس المحلية الدرزية ليطرحوا اقتراحا بالانضمام الى اضراب زملائهم في خيمة الاعتصام احتجاجا على استمرار سياسة التمييز ضد سلطاتهم المحلية ايضا.

وقد حيى الرؤساء المعتصمون هذا الموقف الوحدوي ورحبوا به.

وبعد انتهاء الاجتماع التداولي في الثانية بعد الظهر، قام الرؤساء بتظاهرة رفع شعارات امام مكتب رئيس الحكومة، ثم امام مكتب وزير الداخلية وانهوها امام مكتب وزير المالية، وقد هرعت قوات كبيرة من الشرطة والوحدة الخاصة زاد عددها عن عدد الرؤساء المتظاهرين وتصرفت ازاءهم بشكل استفزازي.

هذا وقد عرض رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في بدء الاجتماع اقتراحات «غير رسمية بعد» وصلته من مدير عام وزارة الداخلية، ولكن الاجتماع رفض بحثها ما دامت غير رسمية.

ومن جهة اخرى، تتواصل الاستعدادات لتنفيذ قرارات اتخذها الرؤساء في الاسبوع الماضي وفي مقدمتها التحضير «لمؤتمر المساواة» وسفر وفد الى جنيف لعرض معاناة السلطات المحلية العربية على منظمة حقوق الانسان.

ابتداءً من اليوم:

ارتفاع اسعار السفرات الخاصة بالتاكسيات بنسبة ٦,٥٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع، ابتداءً من صباح اليوم الاثنين، اسعار السفر بسيارات الاجرة (التاكسيات) الخصوصية بنسبة ٦,٥٪.

ويأتي هذا الارتفاع بموجب القرار الذي اتخذه بهذا الشأن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، امس الاحد.

الحكومة ترفع عدد تصاريح العمال الممنوحة لعمال فلسطينيين الى (٦٣,٧٥٠) تصريحا



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، زيادة عدد العمال الفلسطينيين المسموح لهم بالدخول الى العمل في اسرائيل، بموجب تصاريح خاصة، الى (٦٣,٧٥٠) عاملا.

هذا، وافادت سلطة التشغيل في البلاد بأن العمال الفلسطينيين سيجري تشغيلهم في فروع الزراعة والصناعة والصحة.

واضافت مصادر سلطة التشغيل ان الفيّ (٢٠٠٠) تصريح من التصاريح التي خصصتها الحكومة في الاسبوع الماضي لعمال بناء من غزة، سيتم تحويلها الى عمال من الضفة الغربية.

وقالت ايضا ان اصحاب العمل الاسرائيليين استغلّوا، حتى الآن، (٥٦,٠٠٠) تصريح عمل من اصل حوالي (٦٠) الفا.

رسائل فصل الى ٣٢٥ موظفا في الهستدروت!

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ارسلت قيادة الهستدروت رسائل فصل من العمل الى ٣١٢ موظفا مؤقتا و١٣ موظفا تجاوزوا سن التقاعد عملوا حتى الآن في مقر اللجنة التنفيذية ومجالس العمال.

هذا ما اتضح من جلسة القيادة، امس الاحد، ومن كلمة رئيس الهستدروت حاييم رامون. وسيسري مفعول رسائل الفصل بعد انتهاء فترة الاعياد العبرية.

ويخشى مستخدمو الهستدروت ان تتسع موجة الفصل بعد الاعياد لتشمل العشرات منهم.

الناطق بلسان «مكوروت» لـ «الاتحاد»:

مشكلة النقص في المياه في الناصرة ويافة الناصرة و«نتسيرت عيليت» ستُحلّ خلال يومين

* بلدية الناصرة تتجند، بكل طاقتها، لتوفير المياه للمحتاجين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلن الناطق بلسان شركة «مكوروت»، اهرون برنيل، امس الاحد، ان مشكلة الانهيار التي وقعت في بئر المياه التابعة للشركة، في منطقة العزير ورمانة والتي تزود سكان الناصرة ويافة الناصرة ونتسيرت عيليت بالمياه سيتم التغلب عليها خلال يومين، وسيعود ضخ المياه الى طبيعته.

وقال برنيل في حديثه مع «الاتحاد»: «منذ وقوع الانهيار في البئر، عملنا من اجل حل المشكلة، ولو مؤقتاً، وقمنا بتزويد المناطق التي تأثرت من هذا الانهيار، على حساب المزارعين في المنطقة. وسنقوم بعقد اجتماع سريع مع مهندس بلدية الناصرة من اجل العمل على حل المشكلة سريعاً».

وكانت اقسام الاعمال الخارجية في بلدية الناصرة (المياه والهندسة) قد تحولت خلال الأيام الثلاثة الاخيرة الى خلية نحل، فقد عمل عمال وموظفو البلدية، باشراف رئيس البلدية رامز جرايسي ونائبه سهيل الفاهوم وسكرتير الجبهة، اديب ابو رحمون، حتى ساعات ما بعد منتصف الليل، وقاموا بتزويد السكان الذين يعانون من مشكلة الانقطاع بالمياه. وقال مسؤول صيانة المياه في البلدية، ناهض الفاهوم، «ان ٤٥ من عمال البلدية و١٤ سيارة قاموا بتوزيع آلاف الامتار المكعبة من المياه على سكان المنطقة الشمالية في الناصرة».

واضاف: «اود ان اشير الى اهمية التعاون من قبل السكان، ومن جهتنا نحاول بذل كل جهودنا، لعدم ترك اي بيت بدون مياه».

وقال مهندس البلدية، عيسى بشارة: «حتى ساعات ظهر امس، لم تتمكن شركة «مكوروت» من ضخ اكثر من ٥٠٠ كوب للخزان الذي يتسع لـ ١٠ آلاف كوب، وهذا يعني ان البلدية ستستمر في ضخ المياه وتوصيلها الى البيوت الى حين حل المشكلة».



● مواطنون يحصلون على الماء من صهريج للمياه على سيارة تابعة للبلدية ●

اليوم

لقاء بين لجنة هستدروتية ووفد عن النقابات الفلسطينية

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – من المقرر ان يُعقد، اليوم الاثنين، لقاء عمل بين لجنة هستدروتية برئاسة عمير بيرتس، رئيس دائرة التنظيم المهني، ووفد عن النقابات الفلسطينية للتباحث في مسائل تخص العاملين الفلسطينيين.

واكد بيرتس ان الاجتماع سيبحث في زيادة العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل ومنحهم الضمانات الاجتماعية المعمول بها في اسرائيل ومسألة المقتطعات التي اعتادت الهستدروت اقتطاعها من اجورهم.

وكان النقابي بنيامين غونين (المشتركة) طرح موضوع العلاقة مع النقابة الفلسطينية في استجواب الى رئيس الهستدروت حاييم رامون.

تحويل الوزراء اموالاً حكومية الى مؤسسات مقربة اليهم هو «قاعدة مقبولة ومعمول بها»!!

● هذا ما جاء في رد شاكي على الالتماسات المقدمة ضده بهذا الشأن الى محكمة العدل العليا! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى عضو الكنيست افنير شاكي (مفدال – وهو بروفيسور في القانون!) ان تحويل اموال من جانب مسؤولين حكوميين الى مؤسسات مقربة اليهم، شخصيا وحزبيا، هو «قاعدة مقبولة ومعمول بها» (!!!) وخاصة بين وزراء الحكومة!

وجاء اعلان شاكي هذا في التصريح الذي قدمه الى محكمة العدل العليا، امس الاحد، ردا على الالتماسات المقدمة اليها ضده في هذا الموضوع.

وكانت هذه الالتماسات قدمت الى محكمة العدل العليا للمطالبة باصدار اوامر الى المستشار القضائي للحكومة باعداد وتقديم لائحة اتهام جنائية ضد افنير شاكي بتهمة التصرف باموال الدولة لاغراض شخصية وتحويل مبالغ منها الى مؤسسات تابعة لحزبه (المفدال) ولمؤسسات اخرى كانت تديرها زوجته وابنه، وذلك ابان توليه منصب وزير الاديان!

وطلب شاكي من المحكمة رفض كل الالتماسات المقدمة ضده والمطالبة بتقديمه الى المحاكمة. وقال شاكي، في تصريحه الى المحكمة: اذا ما تقرر تقديمي الى محاكمة، فينبغي «تقديم وزراء اخرين كثيرين غيري على الخلفية نفسها»!.

وكان المستشار القضائي للحكومة قد ابلغ المحكمة، من قبل، انه لا يرى مبررا كافيا لتقديم شاكي الى محاكمة جنائية.